Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

Journal of University Studies for inclusive Research
Vol.3 , Issue 16 (2022), 3083- 3115
USRIJ Pvt. Ltd.,

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الاساسي في فلسطين
"دراسة حالة محافظة الخليل"

The Quantitative Internal Efficiency of Basic Education in Palestine
"Case Study of Hebron Governorate"

الباحث الأول: عماد محمد إبراهيم شريتح / imad_827@yahoo.com معلم/ وزارة التربية والتعليم/ فلسطين

EMAD M. I. SHREETAH / imad_827@yahoo.com / TEACHER – MINISTRY OF EDUCATION / PALESTINE

الباحث الثاني: أ. د. محمود احمد أبو سمرة/ m_abusamra@yahoo.com استاذ جامعي/ جامعة القدس/ فلسطين.

MAHMOD A ABU SAMRA / abusamra@staff.alquds.edu / Full PROFESSOR (Prof) – AL-QUDS UNIVERSITY / PALESTINE

للمراسلة: عماد محمد إبراهيم شريتح

ايميل: imad_827@yahoo.com او imadsh11@gmail.com

جوال: ٠٥٩٩٥٦٢٠١٠+٩٧٢

القدس – فلسطين

1443هـ - 2021 م

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

ملخص الدراسة:

الباحث الاول: عماد محمد إبراهيم شريتح

الباحث الثاني: محمد احمد سلامة أبو سمرة

هدفت هذه الدراسة التعرف الى واقع الكفاءة الداخلية الكمية لنظام التعليم الأساسي في مدارس محافظة الخليل، واستخدم الباحث طريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية لحساب معامل الكفاءة والهدر التعليمي في هذه المرحلة. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة للفوج الدراسي في محافظة الخليل والبالغ عددهم (١٧٦٤٩) طالباً وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الكفاءة الداخلية الكمية لنظام التعليم الأساسي في مدارس محافظة الخليل بلغت (٨٦,٠%)، وكانت الكفاءة الداخلية الكمية لمديرية تربية الخليل هي الأعلى، وبلغت ٩٠,٠%، في حين كانت اقل قيمة للكفاءة الداخلية الكمية لمديرية تربية يطا وبلغت ٧٢,٥%، وكان معامل الكفاءة لفوج الاناث (٩٣,٢%)، في حين جاء لفوج الذكور (٧٩,٢%). كما أظهرت نتائج الدراسة أن الهدر التعليمي لمرحلة التعليم الأساسي في المحافظة بلغ (١٤%)، وكان للذكور أعلى منه للإناث، ولمديرية الخليل أقل من المديريات الأخرى.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الداخلية، التعليم الأساسي، محافظة الخليل.

The Internal Quantitative Efficiency of Basic Education System in the Schools of Hebron Governorate

EMAD M. I. SHREETAH
MAHMOD A. ABU SAMRA

Abstract

This study aimed to identify The Internal Quantitative Efficiency of Basic Education System in the Schools of Hebron Governorate. The researcher used the method of restructuring the school life to calculate the coefficient of efficiency and educational waste at this stage. The study population consisted of all students of the academic cohort in the Hebron Governorate, which numbered (17,649) male and female students. The results of the study showed that the quantitative internal efficiency of the basic education system in the schools of Hebron Governorate amounted to (86.0%), and the quantitative internal efficiency of the Hebron Education Directorate was the highest, reaching 90.0%, while the lowest value of the internal quantitative efficiency of the Yatta Education Directorate was 72.5%, and it was The efficiency coefficient for the female cohort was (93.2%), while it was for the male cohort (79.2%). The results of the study also showed that the educational wastage of the basic education stage

in the governorate amounted to (14%), it was higher for males than for females, and the Hebron district was lower than other districts.

Keyword: Internal Efficiency, Basic Education, Hebron Governorate, Palestine,

١-١ مقدمة

من اهم مظاهر القرن الحادي والعشرين هو اهتمام دول العالم والمنظمات الدولية بالتنمية المستدامة. وهي التنمية المستندة الى تطوير التعليم والمؤسسات التربوية التي ثبت ان لها الاثر الكبير في تحقيق التنمية، حيث انصب جهد تلك المؤسسات الى رفع كفاءة العملية التعليمية والتربوية لتحقيق هدفها النهوض بمستوى الطلبة ومنعهم من التسرب والتخرج من المدرسة بكفاءة عالية، وانطلاقا من ذلك انصب الجهد التربوي وعمليات التخطيط في معظم دول العالم وفي فلسطين على وجه الخصوص على حسن إدارة المصادر التربوية، حيث ظهر الاهتمام بشكل خاص بالتعليم الأساسي الذي يشكل النسبة الاكبر من الطلبة على مقاعد الدراسة.

مر التعليم في فلسطين بمراحل متعددة في العصر الحديث، الى ان استلمت السلطة الوطنية الفلسطينية الاشراف على قطاع التربية والتعليم بعد اتفاق أوسلو عام ١٩٩٤ حتى يومنا هذا، والان بعد سبعة وعشرين عاماً من استلام دولة فلسطين الاشراف على العملية التعليمية وضخ هذا الكم الهائل من الأموال كان لا بد من التعرف على حقيقة كفاءة النظام التعليمي, ويمكن القيام بذلك عن طريق قياس الكفاءة الداخلية الكمية للنظام التعليمي، من هنا تأتي هذه الدراسة في هذا المجال، والتي تعمل على قياس الكفاءة الكمية الداخلية للمرحلة الأساسية في محافظة الخليل.

١-٢ مشكلة الدراسة

يعتبر التعليم في كافة دول العالم والدول النامية على وجه الخصوص من أبرز العوامل الضرورية لإحداث التغيير والتنمية في هذه المجتمعات، وهو ركيزة أساسية من ركائز التنمية المستدامة والتطور الاقتصادي في العصر الحديث، فبات من الضروري الاخذ بعين الاعتبار كلفة التعليم ومحاولة التقليل من الفقد التعليمي او الهدر المدرسي، ويمكن القيام بذلك عن طريق الوقوف على الأسباب الحقيقية للفقد التعليمي عن طريق حساب الكفاءة الداخلية والخارجية للنظم التعليمية. وتعد فلسطين وهي من دول العالم الثالث وسيطرة الاحتلال على كل مناحي الحياة الاقتصادية وضعف ادوات تدخل الحكومة في الاقتصاد ادى الى عدم وجود دخل ثابت للحكومات الفلسطينية واعتمادها الكلي على الدول المانحة في تطوير البنية التحتية للتعليم، وبالتالي كان من الأهمية بمكان حساب الكفاءة الداخلية والخارجية للنظام التعليمي في فلسطين للتقليل من الهدر التعليمي نظرا لنقص الموارد المالية.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف الى الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الأساسي في مدارس محافظة الخليل، بمديرياتها الأربع، واختلاف واقع هذه الكفاءة باختلاف متغيري النوع الاجتماعي والمديرية التي يتبع لها الطالب، **وعليه تحددت مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الآتي: ما واقع الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الاساسي في مدارس محافظة الخليل**

١-٣ أسئلة الدراسة

من خلال مشكلة الدراسة جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما واقع الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الاساسي في مدارس محافظة الخليل؟

السؤال الثاني: هل تختلف الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الأساسية في مدارس محافظة الخليل باختلاف متغير النوع الاجتماعي؟

السؤال الثالث: هل تختلف الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الأساسي في مدارس محافظة الخليل باختلاف متغير المديرية؟

السؤال الرابع: ما واقع الهدر التعليمي لمرحلة التعليم الاساسي في مدارس محافظة الخليل؟

١-٤ أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة بما يأتي:

- أهمية موضوع الذي تعالجه، إذ أنها تعد إضافة علمية في مجال الدراسات التربوية.
- توفر الدراسة اطارا نظريا ضروريا في علم الاقتصاد التربوي لم يتناوله كثير من الباحثين.
- قياس الكفاءة الداخلية الكمية في المدارس، وتطوير العملية التعليمية من خلال الوقوف على الكلفة الحقيقية للعملية التعليمية والهدر الحاصل فيها.
- توفير البيانات اللازمة للمخططين التربويين والمشرفين على العملية التربوية والإدارة العامة للتطوير لوضع الخطط المناسبة لإدارة النظام التربوي.

١-٥ أهداف الدراسة: سعت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

١- قياس الكفاءة الداخلية الكمية لمرحلة التعليم الاساسي في مدارس محافظة الخليل.

٢- التعرف الى واقع الهدر التعليمي الحاصل في العملية التعليمية.

٣- الكشف عن دور متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المديرية) في تحديد وافع الكفاءة الداخلية الكمية للمرحلة الأساسية في مدارس محافظة الخليل.

١-٦ حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الحدود الآتية:

الحد الموضوعي: الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الاساسي في مدارس محافظة الخليل.

الحد البشري: الفوج الدراسي ٢٠١٠/ ٢٠١١ الى ٢٠١٨/٢٠١٩ للمرحلة الاساسية في مدارس محافظة الخليل.

الحد الزمني: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

الحد المكاني: محافظة الخليل، بمديرياتها الأربع: (يطا، الخليل، جنوب الخليل، شمال الخليل).

الحد المؤسسي: وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وكالة الغوث الدولية، المدارس الخاصة في محافظة الخليل

١- كفاءة النظم التعليمية

٢-١ مفهوم الكفاءة:

الكَفاءَةُ: المماثَلَةُ في القوة والشرف أو المناظرة في القوة والمكانة والشرف (مجمع اللغة العربية، ٢٠١١ ص ٧٩٢). ويرى خليفة انها تعني "الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق حجم أو مستوى معين من النواتج بأقل التكاليف" (خليفة, ٢٠٠٤ ص ٤٣). ويعرفها حجي (٢٠٠٢ ص ٢١٠) بانها "نسبة العمل النافع الى الناتج الى الطالقة التي انتجته. وهي نسبة المخلات الى المخرجات. وهي القدرة على انتاج او تحقيق تأثيرات مطلوبة بأقل جهد وهدر".

ولا بد هنا أن نفرق بين مفهوم كل من الكفاءة (Efficiency) والكفاية (Sufficiency) والفعالية (Effectiveness) والانتاجية (productivity).

٢-٢ مفهوم الكفاءة التعليمية:

يقصد بالكفاءة التعليمية القدرة على انتاج الخدمات التعليمية او تحقيق الاهداف بأقل تكلفة وجهد وفي أسرع وقت (البياتي، ١٩٩٦: ٢٥). وعرفها (المعمار، ٢٠١٨ ص ٢٣٠) بأنها: "قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة هدر ممكن". ويرى (العتيبي، ١٩٩٩) أن مفاهيم الكفاءة الداخلية تتكون من عدة أبعاد مثل: الكفاءة الداخلية وتعني قدرة النظام التعليمي داخليا على القيام بالأدوار المتوقعة منه، والكفاءة الداخلية وتعني فاعلية نظام التعليم في الاحتفاظ بمدخراته من الطلبة والانتقال بهم من عام دراسي إلى آخر في ضوء مدى إكمالهم للمتطلبات الخاصة بالمرحلة.

٢-٣ انواع الكفاءة التعليمية:

يرى (حجي، ٢٠٠٢) أنه من الضروري التمييز بين الكفاءة الداخلية، والإنتاجية الخارجية، وأن الكفاءة الداخلية تشير إلى العلاقة بين نواتج النظام التعليمي ومدخلاته، وتتضمن ثلاثة محاور أساسية هي: الكفاءة الكمية، والكفاءة النوعية، والكفاءة المرتبطة بالتكاليف، أما الإنتاجية الخارجية المختلفة بالكم والكيف المناسبين وفي الوقت المناسب. فتتعلق بمخرجات النظام التعليمي كيفاً، وتتمثل في قدرة النظام التعليمي على الوفاء باحتياجات سوق العمل من التخصصات في حين ورد عند (مرسي، ١٩٩٨) أن للكفاءة التعليمية جوانب أربعة هي: الكفاءة الداخلية، والكفاءة الخارجية، والكفاءة الكمية، والكفاءة النوعية.

٢-٣-١ الكفاءة الخارجية: عرفها (مرسي، 1998 ص ١٣٠) بانها هي قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهداف المجتمع الخارجي الذي وجد النظام من أجل خدمته. وورد عند (النعيمي، ١٩٩٨ ص ١١٩) ان الكفاءة الخارجية للنظام التعليمي هي " مدى ملاءمة التأهيل العلمي ونتائج الخبرة العلمية والنواحي الشخصية التي اكتسبها الفرد من خلال دراسته لمتطلبات العمل المسند إليه في الحياة العملية. وللكفاءة الخارجية مستويان هما: الكفاءة الخارجية الكمية والنوعية (الكيفية)

١- **الكفاءة الخارجية الكمية:** " وتعني قدرة النظام بالوفاء بالأعداد التي يتطلبها المجتمع وخطط التنمية والموائمة المهنية" (حجي، 2002). وتعني ايضا قدرة النظام على إعداد كم من الخريجين مناسب لاحتياج المجتمع (الحمدان، 2002).

٢- **الكفاءة الخارجية النوعية:** ويقصد بها "تمشي المخرجات مع المعايير التي وضعها المجتمع ويتوقعها من تلك المخرجات" (حجي, 2002).

ويرى حديد (٢٠١٦) ان هذه المؤشرات الدلة على الكفاءة الخارجية النوعية تتمثل في:

١- مؤشر القدرة على تقليص نسبة البطالة في صفوف الخريجين.

٢- مؤشر القدرة على الحد من هجرة الادمغة الى دول أخرى.

٣- مؤشر القدرة على النجاح في خلق المواطن الصالح الذي يقوم بواجباته مقابل الحقوق اتي يتقاضاها.

٤- مؤشر قدرة الخريج على القيام بمهامه وادواره بعد التحاقه بالوظيفة.

٢-٣-٢ الكفاءة الداخلية

الكفاءة الداخلية تتعلق بقدرة النظام على تحقيق أهدافه داخليا، أي التكامل بين الأدوار الوظيفية المختلفة داخل النظام التعليمي من اجل تحقيق توقعات هذه الأدوار. وهي العلاقة بين مخرجاته ومدخلاته (حجي، 2002). وعرفها (Trondheim, 2000: 27) بانها "العلاقة بين المدخلات والمخرجات النظام التعليمي، وتتحدد عن طريق نسبة من يكملون المرحلة ممن بدأوها وعدد السنوات التي يستغرقها اكمال صفوف مرحلة معينة". وعرف كل من Bonomi & Agasisti 2014: 1240) الكفاءة الذاتية أو الداخلية للنظام بأنها "العلاقة بين مدخلات النظام التعليمي ومخرجاته، وتقاس بمؤشرات متعددة ومختلفة، منها نسب النجاح، والرسوب، وأعداد التلاميذ، والمدارس، وتنقل التلاميذ عبر المراحل التعليمية، وبهذا يمكن القول انها قدرة النظام التعليمي على القيام بالأدوار المتوقعة منه، وبناء على ما سبق تقسم الكفاءة الداخلية للنظم التعليمية إلى ثلاثة أنواع، وهي:

- **الكفاءة الداخلية الكيفية(النوعية):** يرى حجي (٢٠٠٢) ان الكفاءة النوعية يقصد بها نوعية التلميذ الذي يخرجه النظام التعليمي أو أن مخرجات التعليم تتصف بالجودة أو تتحقق فيها المواصفات والمعايير التي وضعت لها.
- **الكفاءة الداخلية المرتبطة بكلفة التعليم:** ويقصد بهذا النوع أن تكون تكلفة الوحدة في أقل مستوى ممكن، دون تفريط في الجودة (حجي ,2002).

- **الكفاءة الداخلية الكمية:** يعرفها مرسي (١٩٩٨، ص ٢٢٤). بانها "عدد التلاميذ الذين يتخرجون من النظام بنجاح". ويرتبط بهذا الجانب من الكفاءة دراسة حالات التسرب والإعادة والرسوب، أي التلاميذ الذين تسربوا أو اعادوا أو رسبوا في نفس الصف مرة أو أكثر". في حين يرى حجي (٢٠٠٢، ص ٢١٠) ان الكفاءة الداخلية الكمية تتمثل في قدرة النظام التعليمي على إنتاج أكبر عدد من المخرجات (الخريجين) بالنسبة لعدد المدخلات (المقيدين). ويعرف الباحث الكفاءة الداخلية الكمية بانها قدرة النظام التعليمي على تخريج أكبر عدد من الطلبة المسجلين في الصف الأول في نهاية المرحلة المستهدفة.

طرق قياس الكفاءة الداخلية الكمية: يوجد عدة طرق لقياس الكفاءة الداخلية للأنظمة التعليمية، ودراسة كيفية انتقال وترفع الطلاب خلال النظام التعليمي، ومعرفة تأثير الرسوب والتسرب على الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي. ويتوقف استخدام أي طريقة من هذه الطرق على مدى توفر المعلومات والبيانات الإحصائية عن نظام التعليم بمراحله ومؤسساته في أي بلد من البلدان.

طريقة الفوج الحقيقي: Real Cohort Method

وتعتبر الطريقة المثلى في قياس الكفاءة الكمية للتعليم وتتمثل في حركة فوج حقيقي من الطلاب المستجدين الذين يلتحقون معا لأول مرة في الصف الأول خلال مرحلة تعليمية معينة حتى الانتهاء من الدراسة بنجاح أو التسرب أو الفصل بسبب الإخفاق في الدراسة، ويحسب هنا عدد الطلاب الدين نجحوا من صف دراسي إلى الصف الذي يليه، وعدد الطلاب الذين أعادوا نفس الصف، بالإضافة إلى عدد الطلاب الذين تسربوا في كل صف، وحينما يترك كل فرد من أفراد الفوج المرحلة التعليمية قيد البحث يمكن للمرء أن يحسب العدد الإجمالي للخريجين والعدد الإجمالي من المتسربين والعدد الإجمالي من السنوات التي درست في كل صف وعدد السنوات التي درست بالنسبة لكل خريج ونسبة المدخل / المخرج (العدوي , 1990).

طريقة الفوج الظاهري: The Virtual Cohort Method

يقصد بالفوج الظاهري هو كل الطلاب المقيدين بالصف الاول وفي أي مرحلة تعليمية، بغض النظر عن المستجد والراسب منهم، وفي تدفق هذا الفوج إلى السنوات الدراسية الاعلى يؤخذ طلاب كل سنة دراسية على أنها تمثل الفوج، بصرف النظر عما يكون هناك بين طلاب الفوج منقولين أو راسبين من أفواج أخرى .وهكذا يؤخذ الفوج بظاهره لا حقيقته، لذا فهي تفترض أن نسبة الرسوب ثابتة تقريبا بين الافواج المختلفة، كما أنها لا تأخذ في الاعتبار الطلاب المتسربين أو المنقولين (خليفة، 2004). ويمكن قياس معدل الكفاءة الداخلية الكمية للفوج حسب الصيغة التالية :

$$\text{معدل الترفيع الظاهري للفوج} = \frac{\text{عدد الخريجين في الفوج الدراسي}}{\text{عدد الملتحقين الجدد في الفوج الدراسي}} \times 100$$

الطريقة الشاملة:The Comprehensive Method

تستخدم هذه الطريقة في دراسة الافواج الظاهرية او الحقيقية وتعد تطويرا لها. أي دراسة جميع الافواج للمرحلة التعليمية خلال مدة معينة، وتفيد هذه الطريقة بإظهار الكفاءة الكلية للنظام التعليمي وإمكانية استخدامها في المقارنات الدولية. وتفضل هذه الطريقة في حال الأنظمة التعليمية الصغيرة العدد او عندما يكون عدد السنوات الدراسية في المرحلة صغيرا كسنتين مثلا (عبد القادر، ٢٠١٢).

ويرى (مرسي، ١٩٩٨) انه غالبا ما تطبق هذه الطريقة في النظم التعليمية صغيرة الحجم، وقد تعتمد على طريقة الفوج الظاهري أو الفوج الحقيقي، وفي حالة اعتمادها على الفوج الحقيقي فإنها تصبح أكثر صعوبة ولكن بصورة أكبر دقة، وقد تطبق طريقة حساب التكلفة الكمية بالطريقة الشاملة لكل أفواج التلاميذ في المرحلة المراد دراستها.

طريقة التقديرات التنبؤية (المتوقعة): Predictive Estimation Method

تستخدم هذه الطرق في الدراسات التنبؤية للتعرف على حجم الهدر المدرسي في المستقبل ومحاولة تفادي حدوثه. وتعتمد على وسائل لتوضيح البيانات المطلوبة كتحديد نسب المقبولين من التلاميذ بين الصفوف ونسب الإعادة والرسوب والتسرب وتكلفة التلميذ (عبد الجواد، 1985).

طريقة الفوج الافتراضي: Industrial or Virtual Cohort Method

تقوم هذه الطريقة على افتراض فوج مكون من (١٠٠٠) طالباً وطالبة من المرحلة التعليمية المستهدفة. ثم تطبق عليهم المعدلات الحقيقية للرسوب والتسرب. مع افتراض ان هذه المعدلات لا تعتمد على فارق السن بين الطلبة. ثم تكوين استمارة فوج صناعي، يسمح بحصر عدد الطلبة الراسبين والمتسربين والناجحين لكل (١٠٠٠) من الطلبة. وتمتاز هذه الطريقة بانها تسهل المقارنة بين الافواج من حيث معدلات القبول والنجاح والرسوب والتسرب (الحاج, ٢٠٠١).

طريقة العينات: Samples Method

تعتمد طريقة العينات على اختيار عينات من المدارس من المرحلة المراد قياس كفاءتها الكمية. وهذا يعني الاقتصار على بعض المدارس وليس كلها كما في الطريقة الشاملة. فمن الطبيعي ان يكون اختيار عينات المدارس خاضعا للشروط العلمية للعينة، سواء كانت العينة عشوائية او طبقية ام عينة ممثلة او غير ذلك (UNESCO , 1970). وتعتبر هذه الطريقة انسب من الطريقة الشاملة في دراسة النظم التعليمية كبيرة الحجم، وتعتمد مثل الطريقة الشاملة على طريقة الفوج الظاهري او الفوج الحقيقي (خليفة،2004) .

طريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية للفوج: RE-constructed cohort method

يرى حجي (2002) ان هذه الطريقة تستخدم عندما تتوافر إحصائيات عن عدد المسجلين والمعيدين في كل سنة دراسية لكل صف دراسي، وهي تعتمد على بناء التاريخ المدرسي من سنة إلى أخرى للفوج بموجب معدلات التدفق، وهي معدل

الترفيع ومعدل الرسوب ومعدل التسرب، وهذه الطريقة هي الأكثر دقة والأكثر استخداما، خاصة في الدول النامية التي لا تتوفر فيها بيانات عن التدفق الحقيقي. وتتم هذه الطريقة على مرحلتين هما (حجي, ٢٠٠٢):

- المرحلة الأولى: في هذه المرحلة يتم حساب معامل الكفاءة والمؤشرات الدالة على الكفاءة الداخلية الكمية وعليه يمثل معامل الكفاءة الداخلية الكمية النسبة المئوية لعدد السنوات/ تلميذ اللازمة لإنتاج خريج في وضع مثالي لا إعادة فيه إلى العدد الإجمالي للسنوات/ تلميذ التي استثمرت فعلا من قبل الفوج بما فيه المتسربين.
- المرحلة الثانية: حساب ثلاثة معدلات لتدفق الطلبة (النجاح، الرسوب، التسرب) لكل الطلبة في فصل دراسي وفي كل عام دراسي. ثم رسم بياني يصف تقدم الفوج المعاد تركيبه، وهي طريقة مثالية ودقيقة لتتبع تدفق الطلبة من دخولهم للصف الدراسي الأول وحتى تخرجهم من نفس المرحلة المستهدفة في البحث.

مؤشرات الحكم على الكفاءة الداخلية الكمية للنظام التعليمي:

المؤشر هو الشي الذي يشير الى تزايد او تناقص الشي الذي يراد فحصه فهو دلالة عامة عن الموقف الجاري دراسته. واشارت الدراسات الى العديد من المؤشرات الدالة على الكفاءة الداخلية الكمية للنظام التعليمي منها (سماك،١٩٧٤):

١- النسبة المئوية من التلاميذ الذين ينهون المرحلة بنجاح ضمن المدة الرسمية أو بعد عدد من الإعادات.

٢- النسبة المئوية من التلاميذ الذين يتسربون قبل إتمام المرحلة بنجاح وتوزيعهم حسب الصفوف

٣- عدد السنوات لكل تلميذ التي استثمرت لإنتاج خريج واحد ويحصل على هذا المؤشر بقسمة مجموع السنوات لكل تلميذ المستثمرة من قبل الفوج على عدد الخريجين .

٤- معامل المدخلات إلى المخرجات وهو حاصل قسمة عدد السنوات/ تلميذ لكل خريج على عدد السنوات اللازمة لإنتاج خريج في حالة مثالية.

٥- متوسط مدة الدراسة لكل خريج وهو المتوسط الموزون لعدد السنوات التي قضاها الخريج في المرحلة الدراسية، وهذا المؤشر لا يأخذ في الاعتبار السنوات/ التلميذ المستثمرة من قبل المتسربين .

٦- عدد السنوات/ التلميذ التي استثمرت زيادة عن اللزوم، وتوزيعها بين السنوات المعزوة إلى الخريجين (نتيجة الإعادة) والسنوات المعزوة إلى المتسربين ويفيد هذا التوزيع في إبراز أثر التسرب والرسوب في مستوى الفعالية .

الفقد التعليمي او الهدر المدرسي:

يرى (الرشدان ٢٠١٥: ٢٤٨) ان الهدر المدرسي في مراحل التعليم المختلفة يعني الخسارة الناجمة في عمليات التعليم من خلال أعاد الطلبة الذين رسبوا او تسربوا وما ترتب على هذا من خسارة في الانفاق على التعليم وفي الجهد المبذول فيه. ومن العوامل المؤثرة في الكفاءة الداخلية عدم التحاق الطلبة بالنظام التعليمي.

عوامل الفقد التعليمي:

التسرب: يرى (عفيفي، ١٩٧٣ ص ٦٥) ان التسرب هو "انقطاع أو انسحاب الطالب من المدرسة نتيجة سبب أو عدة أسباب عدا الوفاة، قبل أن يتم المرحلة التعليمية التي يدرس فيها". وهناك فرق واضح بين مفردتي التسرب والتسريب، حيث يشير عفيفي الى أن التسريب يعني اجبار الطالب على ترك المدرسة دون رضاه او اخياره، في حين يكون التسرب باختياره. ويتبين ان مفهوم التسرب المدرسي (أبو سمرة والنواجعة، ٢٠١٩):

- يعني ترك الطالب للمدرسة، قبل اتمام أية مرحلة، أو المرحلة الثانوية بعينها .
- مسؤولية المدرسة التي لم تقدر على الاحتفاظ بالطالب لإكمال المرحلة التعليمية.
- قد يقاس من خلال النسبة المئوية للمتسربين مع نهاية سنة، في حين يرى آخرون أن التسرب هو نسب تراكمية لمرحلة الدراسة كاملة، أو لجميع سنوات المدرسة، وليست لعام واحد بعينه.
- هناك التسرب غير الظاهر (التسرب الخفي)، ما يعرفً في حضور الطالب للمدرسة جسديا ولا يشارك في فعاليات اليوم الدراسي وعلى مدار السنة.

ويرى الباحث ان للتسرب تأثير سلبي على المجتمعات وعملية التنمية فيها، فهو يزيد من الأمية والبطالة ويزيد من حجم المشكلات الاجتماعية: من انحراف الأحداث كالسرقة والاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم، مما يفسد المجتمع ويعيق التنمية وسيطرة العادات والتقاليد البالية مثل: الزواج المبكر وعمالة الأطفال العنصرية والتحيز والانغلاق والتعصب والسلطة الذكورية. وبالتالي حرمان المجتمع من ممارسة الديمقراطية.

أسباب التسرب:

تتنوع أسباب التسرب من التعليم المدرسي حيث تؤثر العديد من العوامل في ذلك ومن اهمها:

عوامل اقتصادية: حيث ان ضعف الاقتصاد الاسري يؤدي الى تسرب الطلبة في المرحلة الاساسية. اما بدافع مساعدة الاسرة في العمل من اجل توفير المال اللازم للعيش او من خلال توفير المصروفات الدراسية التي تلزم الطالب اثناء الدراسة. حيث يشكل تخلف الأسرة الاقتصادي أحد الأسباب الهامة التي تسهم في ظاهرة الهدر والتسرب (أبو كشك، ٢٠١٠).

عوامل اجتماعية: وهي عوامل مرتبطة بالتمييز والعنصرية والطبقية والمهنة والثقافة، وتتمثل في يلي.

- العادات والتقاليد: عادات وتقاليد المجتمع وظروفه الحياتية والتي تنعكس على سلوك الطلبة مثل سوء معاملة الطالب في البيت والتفكك الاسري والتدليل الزائد للأبناء والنظرة السلبية لتعليم الاناث (أبو عسكر، ٢٠٠٩).
- الطبقية: حيث تشير بعض الدراسات إلى أن الآباء في بعض الفئات الغنية مسئولون عن رسوب أولادهم وتسربهم، مما يشير إلى أن الإهدار في الطبقات العليا أقل مما يوجد في الطبقات الدنيا (عفيفي، 1973).

- مهنة الآباء: يميل الآباء بشكل عام الى أن يواصل أبناؤهم مهنتهم، فالتاجر يحرص ليكون ابنه تاجراً، والطبيب كذلك، والفلاح بحاجة الى الأيدي العاملة من أبنائه وبناته، فتراه يحرص ليكونوا جواره في المزارع والحقول.
- الثقافة: تشكلت ثقافة لدى الكثيرين بالقناعة بعدم أهمية التعليم، نظرا لغياب المكانة الاجتماعية او الاقتصادية في المجتمعات العربية والدول النامية للمعلمين وأساتذة الجامعات كما كان سابقا. (خليفة، ٢٠٠٢).

عوامل اسرية: وهي أسباب تعود للأسرة في تسرب أبنائهم، حيث تقوم الأسرة بإجبار أبنائها على ترك الدراسة، سواء الذكور منهم أو الإناث، للعمل أحياناً، أو لعدم القدرة على متطلبات التعليم المادية، أو لزواج الاناث المبكر، أو لقناعة بعدم أهمية التعليم للأنثى (العاني، ٢٠١٥).

عوامل نفسية وتربوية: وهي العوامل المرتبطة بالإرشاد التربوي والنفسي ومن هذه العوامل ما يلي.

- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وارهاقهم بالواجبات المنزلية الكثيرة، واستخدامه الطرق تقليدية في التدريس والتقويم واستخدام العقاب البدني والمعنوي (الناصر، ٢٠١٤).
- قلة الاطر الارشادية وبرامج التوجيه والارشاد المهني في المدارس، وضعف المرشدين التربويين في المدرسة الذين مهمتهم الأساسية مساعدة الطلبة في حل مشاكلهم سواء التربوية أو الاجتماعية (حجازي، ٢٠١٩).
- ضعف ارتباط المناهج بحياة الطلبة، وعرض المناهج بطريقة تقليدية تفتقد للإبداع والتطوير والابتكار، والقسوة والعقاب البدني والضرب الذي يتلقاه الابناء في الاسرة (الناصر، ٢٠١٤).

عوامل شخصية: وهي عوامل تعود للطالب نفسه.

- الزواج المبكر والخطوبة: ويشكل زواج الطلبة المبكر سبباً هاماً من أسباب التسرب حيث دلت الإحصائيات أن الفتيات وخاصة في القرى يتركن التعليم عند الزواج أو الخطوبة في وقت مبكر (أبو كشك، ٢٠١٠).
- العوامل الصحية والنفسية: كضعف الصحة العامة للطالب، والصحة النفسية كضعف الثقة بالنفس والاتكالية والشعور بالنقص أو الاضطهاد (العاني، ٢٠١٥)
- تدني التحصيل الدراسي وصعوبات التعلم: ويلاحظ أن تدني التحصيل الدراسي لدى الذكور كان له التأثير الأقوى في تسربهم من المدرسة بالمقارنة مع الإناث (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ٢٠٠٥).

عوامل مدرسية: وهي عوامل لها علاقة بالبيئة المدرسية:

- بعد المدرسة عن البيت وضعف التعاون بين المدرسة والاسرة. (أبو عسكر، ٢٠٠٩).
- عجز بعض الادارات المدرسية عن تقديم خدمات ميسرة للطلبة بتكلفة مناسبة، وعدم إدخال وسائل تعليمية تكنولوجية حديثة للمدرسة، واكتظاظ الصفوف بالطلبة. (الناصر، ٢٠١٤).

- النفور من المدرسة: المدرسة ليست صديقة للمتسرب، فشعوره بالنفور منها لأي سبب كان مثل: عدم إحساسه بالانتماء إليها أو بسبب صعوبة مادة معينة لم يفلح في فهمها، وعدم توفر البيئة المريحة، كلها أسباب طاردة للطالب من المدرسة. (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ٢٠٠٥).
- استخدام العقاب المعنوي والبدني من قبل المعلمين بحق الطلبة يعتبر من الأسباب المهمة في تسرب الطلبة من المدارس (أبو كشك، ٢٠١٠).
- عدم وجود مدرسة مهنية قريبة من السكن: يمكن أن يكون التعليم المهني وسيلة للحد من تسرب الطلبة الذين لديهم صعوبات التعلم في الفرع الأكاديمي (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ٢٠٠٥).

عوامل طبيعية: وهي عوامل ليس للطالب او الاسرة او الجهة المشرفة على التعليم دخل في حدوثها وهي تحدث بسب الظواهر الطبيعية او الصراع على السلطة ومنها ما يلي: –

- الحروب: حيث ان فلسطين من الدول التي عانت كثيرا بسبب الحروب والنكبات والنكسات التي مرت عليها بسبب الاحتلال الصهيوني لها. حيث ان العام ١٩٤٨ قد شهد النكبة الكبرى وفي العام ١٩٦٧ حدثت حرب حزيران وفي عام ١٩٨٧ الانتفاضة الكبرى وفي العام 2000 انتفاضة الأقصى. كل هذه الحروب والنكبات والانتفاضات كانت سببا للهدر المدرسي في النظام التعليمي في فلسطين وخاصة المرحلة الأساسية.
- الكوارث الطبيعية: مثل الزلازل والبراكين والأعاصير التي تؤدي الى فقدان المعيل مما يؤدي الى تسرب الطلبة.
- اسباب طارئة مثل موت الوالدين والمرض والطلاق. وهي من الأسباب المباشرة للتسرب المدرسي وخصوصا موت الوالدين او مرض ولي الامر. مما يدفع الطلبة الى التسرب للعمل ومساعدة الاسرة.
- أسباب سياسية بسبب الاحتلال وممارساته من اقتحامات واعتقال وحواجز على الطرقات والذي يؤدي لعدم وصول بعض المدرسين الى مدارسهم ومن ثم صعوبة مراقبة سلوك الطلبة وانعدام المناخ التربوي في البيت والمدرسة وكل ذلك يقود لتسرب الطلبة (أبو عسكر، ٢٠٠٩).

الرسوب: ويعني عدم ترفيع الطالب الى الصف الدراسي التالي. وهو من المظاهر الاكثر سلبية في النظام التعليمي وله تأثير كبير على الكفاءة الداخلية للنظم التعليمية حيث يقلل من مؤشر الكفاءة، ويترتب على رسوب الطالب أحد أمرين: الأول: أن يهجر المدرسة مع ما في ذلك من إهدار لما أنفق على تعليمه. والثاني: أن يمنح فرصة أخرى فيعاد قيده في المدرسة وفي ذلك ضياع فرصة أمام غيره من الراغبين في التعليم، (خليفة، ٢٠٠٢).

تدني المستوى التحصيلي: انخفاض درجة التحصيل العلمي ومستواه، كما ونوعا، يعتبر عنصراً أساسياً في انخفاض الكفاءة الإنتاجية للعملية التعليمية، وبالذات ما يتصل بجانبها النوعي وهو المرتبط بانخفاض كميه ونوعية المعلومات والمعارف والمهارات التي يتم حصول المتعلم عليها وكذلك ضعف تناسبها وارتباطها بتلبية احتياجات الفرد واحتياجات المجتمع

واحتياجات الاقتصاد وهو الأمر الذي يتضمن غربة في العملية التعليمية، وخاصة في ظل الاعتماد وبدرجة كبيرة على ما يتم استيراده من مناهج تعليمية (العجمي، ٢٠٢٠).

اقتصاديات الحجم: ذكر (العجمي، ٢٠٢٠) انه من العوامل المؤثرة على الكفاءة التعليمية هو حجم الوحدات التعليمية، فحجم الوحدات التعليمية وأقسامها والمدارس وما بها من فصول وحجرات وملاعب وغيرها كلها أمور ترتبط بالكفاءة التعليمية. وان زيادة حجم كل ما يخص الطالب من الأمتار المربعة له تأثير كبير على تحصيل الطالب. ويرى (مرسي، ١٩٧٧)

حجم الفصل: نقصد عادة بحجم الفصل كثافة عدد الطلاب الذين يدرسون بداخله. ويعد هذا المتغير المهم من أكثر المتغيرات أو العوامل المدرسية التي حظيت بالكثير من دارسات دول الإنتاج التربوي إن لم يكن أكثرها على الإطلاق لدرجة يصعب بالفعل حصرها عالميا، وربما يرجع ذلك للارتباط الشديد بين حجم الفصل ومقادير التكلفة المالية المطلوبة للتعليم فأبسط زيادة في حجم الفصل توفر الكثير من المال والعكس بالعكس. (الرشدان، ٢٠١٥).

كلفة الطالب: تتكون كلفة الطالب من محورين رئيسين هما: أجور المعلمين وكلفة الحاجات المدرسية (الصيانة والقرطاسية والمختبرات والمكتبات ... الخ، ويشكل المحور الأول وهو أجور المعلمين، النسبة الأعلى في هذه الكلفة، ولذلك لا بد من تحديد نسبة عدد المعلمين للطلبة والتي تحقق اعلى كفاءة بنفس المخرجات المنشودة. (العجمي، ٢٠٢٠).

تحسين الكفاءة الداخليّة: أنّ تحسين الكفاءة الداخليّة الكميّة للتعليم على حساب نوعيّته أمر لا تحمد عقباه. ومن الأساليب التي يمكن من خلالها تحسين الكفاءة التعليميّة الداخليّة بجانبيها الكمّي والنوعي وكما جاءت عند (العجمي، ٢٠٢٠):

١- تعديل السنة الدراسية: السنة الدراسية تستغرق حاليا في معظم البلاد من سبعة إلى تسعة أشهر وهذا يعني أن الإمكانيات المدرسية لا يستفاد منها طوال مدة تمتد من ربع السنة إلى نصفها.
٢- العمل على تطوير المناهج وتحديثها واستخدام أساليب تعليميّة وتكنولوجيّة جديدة مثل الفيديوهات المصورة والمسموعة والإذاعة والتلفزيون التعليمي وتطوير مختبرات الحاسوب والمختبرات العلمية.
٣- تطبيق مفهوم الجودة الشاملة في المدارس الحكومية حيث يشمل ذلك جميع المهام والأنشطة التعليمية التي لها دور في رفع كفاءة النظام التعليمي.
٤- استثمار المباني والمنشآت بشكل أفضل والعناية بها من حجرات وأثاث وتجهيزات ومرافق، كما ينبغي زيادة عناصر الجذب في المباني المدرسية وداخل الصفوف.
٥- تحسين نسبة معدلات الطلبة لأعضاء هيئة التدريس وبالتالي يقل نصاب الحصص الأسبوعي للمعلمين.

التعليم في فلسطين: (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2018/2019)

تقدم الحكومة الفلسطينية التعليم المجاني الأساسي الالزامي والثانوي للمواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، وتعتبر هي صاحبة السلطة المكلفة بإصدار القوانين والتشريعات المنظمة لعمل المؤسسات التربوية باختلاف جهاتها الاشرافية وهي: (الحكومة، بنسبة بلغت 65%، وكالة الغوث الدولية بنسبة 25%، والقطاع الخاص بنسبة 10%)، ونجد ان (1,282,054) طالبا/ة على المقاعد الدراسة في فلسطين، وموزعين حسب جهات الاشراف الى (836,086) في المدارس الحكومية و(324,862) في مدارس وكالة الغوث و(121,108) في المدارس الخاصة. ويوزع الطلبة حسب المرحلة الى (1,044,033) في المرحلة الأساسية و(238,021) في المرحلة الثانوية، وبلغت نسبة تسرب الطلبة في المدارس الفلسطينية في كافة المراحل (0.79%) وتوزعت النسب حسب النوع الاجتماعي الى (0.63% اناث و0.95 ذكور)، وتوزعت نسب الرسوب حسب المراحل الدراسية الى (0.46%) في المرحلة الاساسية و(2.27) في المرحلة الثانوية، وبلغت نسبة رسوب الطلبة في المدارس الفلسطينية في كافة المراحل (0.95%) وحسب النوع الاجتماعي الى (0.85% اناث و1.04% ذكور), وتوزعت نسب الرسوب حسب المراحل الدراسية الى (0.94%) في المرحلة الاساسية و(0.89) في المرحلة الثانوية.

أما أسس التقويم والنجاح والرسوب للمرحلة الأساسية، فتشير لها أنظمة وقوانين (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية, ٢٠١٩) كما يلي:

- يمكن للطالب في صفوف المرحلة الأساسية الأولى(4–1) في حال عدم اتقانه المهارات الأساسية وكات تقديره غير مرض. يمكن الطالب الإعادة(الرسوب) ولمرة واحدة بعد التنسيق مع ولي امر الطالب.
- يمكن للطالب الإعادة (الرسوب) مرتين اثنتين في الصفوف من الخامس حتى العاشر. شريطة الا يعيد صفا بعينه أكثر من مرة. وفي حالة رسوبه للمرة الثالثة، يرفع للصف الذي يليه ويكتب له (يرفع: لاستنفاذ عدد مرات الرسوب في مرحلة التعليم الالزامي.
- يكون الطالب راسبا في الصفوف(4–1) إذا تجاوز غيابه المشروع (40%). وإذا كان غيابه غير مبرر (15%). وذلك من عدد أيام الدوام الرسمي البالغ (180) يوما.
- يكون الطالب راسبا في الصفوف(9–5) إذا تجاوز غيابه المشروع (30%). وإذا كان غيابه غير مبرر (15%). وذلك من عدد أيام الدوام الرسمي البالغ (180) يوما.
- لا يجوز ان تتعدى نسبة الرسوب (5%) في الصف الواحد مهما كانت عدد شعبه. وان لا تزيد نسبة الرسوب الكلية عن (15%).

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

- **(دراسة بله, ١٩٩٤)**

عرضت هذه الدراسة للمؤشرات التربوية الأساسية للتعليم العام في الأردن، وتضمنت كفاية النظام التعليمي في المرحلة الأساسية (٩) في الفترة من عام ١٩٧٦/١٩٧٧ وحتى نهاية المرحلة ١٩٨٤/١٩٨٥. استخدمت الدراسة تدفق الفوج الحقيقي بناء على نسب الترفيع والرسوب والإعادة. توصلت الدراسة إلى أن معدل السنة الطلابية (١,٤٣)، وهذا يعني أن كفاية النظام في تخريج هؤلاء الطلبة بلغت (٧٠ %) تقريبًا، وأن ذلك يشير إلى هدرًا تربويًا مقداره ٣٠%، وأن ارتفاع نسب الرسوب والتسرب تبدأ بعد الصف الرابع حتى تبلغ ذروتها لدى الذكور في الصف التاسع لتصل إلى (١٤,٤ %) ولدى الإناث في الصف العاشر (٨,٦٤ %)، وهذه نسب عالية أدت إلى انخفاض مستوى كفاءة النظام التعليمي.

- **(دراسة الطعاني, 1995):** اجريت الدراسة بهدف حساب الكفاءة الداخلية للتعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية وتأثير جنس الطلبة عليها. أجريت الدراسة على الطلبة خلال الفترة بين العام الدراسي 83/1984 الى 93/1992، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاداة كانت إعادة تركيب الحياة الدراسية للفوج من خلال متابعة فوج مكون من 1000طالبا و1000 طالبة من طلبة فوج الصف الأول سنة 83/1984. اظهرت نتائج الدراسة ان معدل السنة الدراسية للطلبة الذكور بلغت (1.32) وهذا يعني ان نسبة الكفاءة التعليمية للنظام في تخريج هؤلاء الطلبة بلغت (76%)، وهذا يعني هدرا في الانفاق مقداره (444) دينارا لكل طالب يتخرج من مرحلة التعليم الأساسي. وان معدل السنة الدراسية للطالبات بلغت (1.27)، وهذا يعني ان نسبة الكفاءة التعليمية للنظام في تخريج تلك الطالبات بلغت (79%). وهذا يتطلب ان تتحمل الدولة هدرا في الانفاق مقداره (380) دينارا لكل طالب يتخرج من التعليم الأساسي.

- **(دراسة خليفة , 2004):**

جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف الى واقع الكفاءة الداخلية الكمية لنظام التعليم الأساسي في فلسطين ودرجة اختلافها باختلاف جنس الطالب. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، من خلال طريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية لحساب المؤشرات الدالة على هذه الكفاءة، وحساب الهدر التعليمي في هذه المرحلة. واستخدم عينة من ١٠٠٠ طالبا و١٠٠٠ طالبة لأغراض الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن معامل الكفاءة الكمية الداخلية بلغ (83.7%). وان عدد السنوات التي استثمرت لتخريج طالب واحد هي 12 سنة ومعامل المدخلات للمخرجات بلغ 1.2 ومتوسط دراسة الخريج من المرحلة الأساسية بلغ 10.3 سنة.

- **(دراسة مكتب التربية العربية لدول الخليج العربي في الرياض عام , 2013):**

اجريت الدراسة لقياس الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية في عدد من دول الخليج العربي، ومقدار حجم الهدر الحاصل فيها، ومستوى كفاءتها، بهدف مساعدتها في تطوير نظمها التعليمية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية للفوج. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها:

١- إن معدلات الكفاءة في الامارات في المرحلة الابتدائية 75 % للبنين 79 % للبنات أما المرحلة الاعدادية 71 % بنين 83 % للبنات.

٢- إن معدلات الكفاءة في البحرين في المرحلة الابتدائية 71 % للبنين 78 % للبنات أما في المرحلة الاعدادية 73% بنين 83% للبنات.

٣- إن معدلات الكفاءة في الكويت في المرحلة الابتدائية 87 % بنين 86% للبنات أما في المرحلة الاعدادية 79 % بنين 88 % للبنات.

❖ **(دراسة فرغل , ٢٠٢٠):**

حاولت الدراسة قياس الكفاءة الداخلية الكمية في كليات الدعوة والهندسة والعلوم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة. واستخدم طريقة الفوج الحقيقي لقياس الكفاءة الداخلية الكمية. وكانت عينة الدراسة للأفواج ٣٣١ و٣٣٢ و٣٤١ و٣٥١ في الجامعة. واظهرت نتائج الدراسة للفوج ٣٤١ ان معامل الكفاءة الداخلية الكمية لكلية الدعوة واصول الدين بلغ (٨٢%). وان معامل الكفاءة الداخلية الكمية لكلية الهندسة بلغ (٧٥%). ان معامل الكفاءة الداخلية الكمية لكلية العلوم بلغ (٨٦%).

❖ **(دراسة الصديقي , ٢٠٢٠):**

هدفت الدراسة التعرف الى الكفاءة الداخلية الكمية لنظام التعليم العام الحكومي في مرحلة التعليم الثانوي في منطقة العاصمة ومبارك الكبرى التعليميتين في دولة الكويت، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. واستخدم الباحث طريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية للفوج كأداة لهذه الدراسة، واظهرت النتائج ان معدل الكفاءة الداخلية الكمية في منطقة مبارك التعليمية بلغ (٤٩,٥%) وكانت نتائج معامل الكفاءة لصالح الاناث (٦٠,٦%)، و(٤١,٨%) للذكور، وكان معامل الكفاءة للفرع العلمي (٦٧,٩١%) وللأدبي (٦٦,٤٧%) في منطقة مبارك التعليمية. واظهرت نتائج منطقة العاصمة التعليمية ان معامل الكفاءة الداخلية الكمية بلغ (٧٣,٨٥%)، وكانت نتائج معامل الكفاءة الداخلية الكمية للإناث (٦٩,٩%) وللذكور (٧٧,٨%). وللفرع العلمي (٨٤,٥%) والادبي (٨٣,٢%).

الدراسات الأجنبية:

- **(دراسة لوكسلي. Loxley, 1987):**

حاولت دراسة لوكسلي لفت الانتباه الى الفقد التعليمي وتحديد نسبة الفقد التعليمي في الدول النامية. وتوصلت الدراسة الى ان يُعرّف الهدر التعليمي على أنه إجمالي عدد سنوات التلميذ التي يقضيها المعيدون والمتسربون، ويمكن تحويله إلى نسبة مئوية من إجمالي عدد سنوات التلاميذ المتراكمة لمجموعة الطلاب. وتوصلت الدراسة الى ان معدل الهدر الإجمالي في المدارس الابتدائية للبلدان الأقل نموًا بحوالي ٢٧٪، موزعًا على المناطق على النحو التالي: إفريقيا ٣٤٪، أمريكا اللاتينية ٢٨٪، آسيا ٢٢٪. وقارن النتائج مع ٣٪ فقط للمناطق المتقدمة.

- **(دراسة ناث Nath, 2006):**

قام الباحث في هذه الدراسة الى فحص اسلوب الترقية والتسرب والإعادة في نهاية التعليم الثانوي في بنغلادش، واستكشفت الكفاءة الداخلية لمؤسسات التعليم الثانوي في بنغلاديش. باستخدام قاعدة بيانات ٥٩٨ مؤسسة تعليمية تم إنشاؤها من أجل Education Watch 2005، تم إجراء التقديرات من خلال برنامج UNESCO–PROAPs الذي يسمى analysis Edu. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من خمسة أنواع من المؤسسات التعليمية الثانوية –ثلاثة منها من النوع العام (حكومية، غير حكومية، ومدرسة جامعية) واثنان دينيان إسلاميان (مدارس الدخيل والعالم). تظهر النتائج أن كفاءة النظام كانت في المتوسط ٢٥,٩٪ مع تباين كبير حسب نوع المدرسة، المدارس الحكومية أظهرت أعلى كفاءة (٥٤,٩٪) والمدارس الداخلية الأدنى (٢٢,٧٪). وكانت كفاءة النظام التعليمي لصالح الأولاد أكثر من الفتيات (٣٢,٩٪ مقابل ٢٠,٢٪). وكان الاختلاف بين الجنسين موجودًا بشكل شائع في جميع أنواع المؤسسات. وكانت المدارس الدينية أقل كفاءة من المدارس العامة. وكان وضع الاناث هو الأسوأ.

- **(دراسة دائرة التعليم الأساسي–جنوب افريقيا Department of Basic Education, 2013):**

هدفت هذه الدراسة التعرف الى الكفاءة الداخلية لنظام التعليم في جنوب افريقيا. حيث أجرت هذه الدراسة دائرة التعليم الأساسي في دولة جنوب افريقيا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. واظهرت النتائج ان نسبة التسرب للفوج الدراسي في نهاية العام الدراسي 2011 بلغت (5.7%) في الصف الثامن وبلغت (28.3%) في نهاية الصف الحادي عشر. وان (904) طالبا من أصل كل 1000 طالباً يتم ترفيعهم الى الصف الثامن بنسبة نجاح بلغت (90.5%) بينما (455) طالباً يصلون الى الصف الثاني عشر من أصل كل 1000طالباً بنسبة بلغت (45.5%)، وكان المعدل الوطني للإعادة في مدارس جنوب افريقيا لمختلف الصفوف (9.8%). ونسبة الحاصلين على شهادة الثانوية العامة من البيض والهنود كانت اعلى من الشباب السود.

- **(دراسة ميلنور Molnar, 2013):**

جاءت دراسة ميشيل ميلنور بهدف التعرف الى ترتيب كفاءة التعليم في الولايات المتحدة بين دول العالم، وكان ترتيبها في المرتبة التاسع عشرة. حيث بلغت كفاءة التعليم في الولايات المتحدة 72.66 %. كما توصلت الدراسة الى ان نسبة السكان للمعلمين هي ١٥,٣ طالب / معلم ومعدل دخل المعلم بلغ 41460$ سنويا. ولرفع الكفاءة التعليمية اوصت الدراسة برفع

نسبة عدد السكان للمعلمين الى بنسبة 10% وهذا يعني 16.8 طالب / معلم. وتخفيض معدل أجور المعلمين بنسبة 5% وهذا يعني خفض معدل الأجور من $41460 الى $39520.

- **(دراسة كالي موليا وآخرون. KaliMullina et al, 2016):**

هدفت هذه الدراسة التحقق من صحة نموذج تطوير نظام التقييم الداخلي للأنشطة التعليمية في الجامعات (جامعة كازان الاتحادية – روسيا). استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أداة البحث هي الاستبانة، أشارت نتائج الدراسة الى أن الكفاءة الخارجية للجامعة في امتحان الشهادة النهائي (٧٧,٥%)، وبلغ معامل كفاءة الأداء الأكاديمي (٩٩,٧%). معدل كفاءة جودة أداء الطلاب الجامعيين (٥٨,٧%). وأن الكفاءة الخارجية للجامعة يتم حسابها بالمسح والاستبيان، حيث انه في كل عام يتم مسح أكثر من (٢٠٠٠ طالبا و٢٠٠ معلما وحوالي ٤٠٠ صاحب عمل).

التعليق على الدراسات السابقة

بعد استعراض الباحث للدراسات السابقة نجد انها اشتركت معظمها في استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمسحي في اجراء هذا النوع من الدراسات، واستخدمت معظم الدراسات طريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية للفوج كأداة للدراسة، واتفقت كل من و(دراسة بله، ١٩٩٤) و(دراسة الطعاني , ١٩٩٥) و(دراسة فرغل، ٢٠٢٠) و (دراسة دائرة التعليم الأساسي – جنوب افريقيا، 2013). على انخفاض الكفاءة الداخلة الكمية للنظم التعليمية قيد الدراسة، وأشارت الى وجود مشكلات حقيقية في تلك الدول. وكانت دراسة كل من دراسة (مكتب التربية لدول الخليج العربي، ٢٠١٦) و(دراسة الصديقي، ٢٠٢٠) و(دراسة ميلنور، Molnar 2013) و(دراسة كاليمولينا واخرون، Kalimullina et al, 2016) اشارت الى الرضا عن كفاءة الأنظمة التعليمية في الدول قيد الدراسة، واظهرت (دراسة لوكسلي، Loxley, 1987) تباين الكفاءة الداخلية بين قارات العالم. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة من خلال اطلاعه على ما جاء في اطارها النظري ودراساتها السابقة.

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة (أبو سمرة والطيطي, ٢٠١٩)، وذلك من خلال التعرف الى واقع الكفاءة الداخلية الكمية لمرحلة التعليم الأساسي في محافظة الخليل .

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة (ذكورا واناثا) في الفوج الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ الى ٢٠١٨/٢٠١٩ في مديريات التربية والتعليم الاربع في محافظة الخليل وهي (يطا، جنوب الخليل، الخليل، شمال الخليل)، والبالغ عددهم (١٧٦٤٩) طالباً وطالبة حسب إحصائيات العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ م. وأخذت الدراسة بالمسح الشامل لهذا الفوج، والجدول (١,٣) يبين توزيع أفراد المجتمع حسب متغيري المديرية والنوع الاجتماعي

جدول رقم (١,٣): توزيع أفراد المجتمع حسب متغيري المديرية والنوع الاجتماعي

الرقم	المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
١	**النوع الاجتماعي**	ذكر	٩٠٥١	%٥١,٣
		أنثى	٨٥٩٨	%٤٨,٧
٢	**المديرية**	شمال الخليل	٣٨٩٠	%٢٢,١
		الخليل	٦٦٤١	%٣٧,٦
		جنوب الخليل	٤٨٠٧	%٢٧,٢
		يطا	٢٣١١	%١٣,١

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام (طريقة) إعادة تركيب الحياة الدراسية للفوج كأداة لهذه الدراسة، حيث ان هذه الطريقة مناسبة لهذا النوع من الدراسات، وقام الباحث باستخدام هذه الطريقة لقياس الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الاساسي في مدارس محافظة الخليل بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، كدراسة بلة واخرون (١٩٩٤)، ودراسة الطعاني (١٩٩٥)، ودراسة خليفة (٢٠٠٤)، ودراسة الدعيس والسعدي (٢٠١٦)، ودراسة السعدي (٢٠١٧)، ودراسة السعدي والدحياني(٢٠١٨)، ودراسة السعدي (٢٠١٩).

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية، على اعتبار أن الدراسة مسحية هدفت لدراسة الكفاءة الكمية الداخلية للنظام التعليمي ودور هذه المتغيرات في تحديد مستوى الكفاءة الداخلية الكمية:

١. المتغيرات المستقلة: النوع الاجتماعي. والمديرية ولها أربع مستويات:(يطا، جنوب الخليل، الخليل، شمال الخليل).
٢. المتغير التابع: الكفاءة الداخلية الكمية لنظام التعليم الأساسي في مدارس محافظة الخليل

المعالجة الرياضية: لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها استخدم الباحث البيانات التي حصل عليها من وزارة التربية والتعليم، وقام بتحليلها لحساب معامل الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الأساسي في مدارس محافظة الخليل، وذلك باستخدام العلاقات الرياضية ذات العلاقة، والمشار اليها في الأدب التربوي، وخاصة اقتصاديات التربية، إضافة الى استخدامها في الدراسات السابقة المشار اليها سابقاً. وقام أيضا بحساب بعض المؤشرات الأخرى (الرياضية)، والتي يسُتأنس بها للدلالة على الكفاءة الداخلية الكمية للنظم التعليمية.

المقياس الوزني: مفتاح التصحيح: استخدم الباحث مفتاح التصحيح التالي للتعبير عن (درجة) الكفاءة الداخلية الكمية المحسوبة لمعامل الكفاءة من بيانات مجتمع الدراسة والعلاقة الرياضية الخاصة بمعامل الكفاءة، وجاء هذا المقياس بعد الاطلاع على نتائج العديد من الدراسات وكيفية وصف (درجة) معامل الكفاءة فيها، كدراسة الصديقي (٢٠٢٠) ودراسة خليفة (٢٠٠٤)، ودراسة بن سيرات (٢٠١٦). والجدول (٢,٣) يوضح هذا المقياس.

جدول رقم (٢:٣) المقياس الوزني لمعامل الكفاءة الداخلية الكمية

معامل الكفاءة	الدرجة
اقل من ٦٩,٩%	منخفضة جدا
من ٧٠%-أقل من ٧٩,٩%	منخفضة
من ٨٠%-أقل من ٨٩,٩%	متوسطة ولم ترق للمستوى المطلوب
٩٠% فأعلى	مرتفعة

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يعرض الباحث في هذا الفصل نتائج الدراسة، وفق تسلسل أسئلتها، وأوضح الباحث في هذا الفصل طريقة حساب معامل الكفاءة الداخلية الكمية بشمل عام ووفق متغيرات الدراسة، ومؤشرات أخرى ذات علاقة بالكفاءة والهدر التعليمي.

١,٤ نتائج السؤال الأول: ما واقع الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الأساسي في مدارس محافظة الخليل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، والتعرف الى واقع الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الأساسي في مدارس محافظة الخليل، استخدم الباحث اسلوب إعادة تركيب الحياة الدراسية للفوج، من خلال حساب معامل الكفاءة الداخلية الكمية ونسبة الهدر التعليمي للفوج 2010/2011 الى ٢٠١٩/٢٠١٨. والبالغ عدد أفراده (١٧٦٤٩) طالبا وطالبة، وقام الباحث بتتبع مسيرة هذا الفوج حتى أنهوا المرحلة الأساسية في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨. وبالاعتماد على الأرقام التي توضح تدفق الفوج الطلابي في مدارس محافظة الخليل والواردة في ملحق رقم (١)، وباستخدام طريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية للفوج، استخدم الباحث العلاقة الرياضية التالية:

$$\text{معامل الكفاءة} = \frac{\text{عدد الخريجين} \times \text{عدد سنوات المرحلة}}{} \times 100\%$$

عدد السنوات المستثمرة للفوج

وبالرجوع الى الجدول رقم (١:٤)، يظهر من الأرقام الواردة في الجدول أن عدد الخريجين (١٥١٦٠) طالباً، ومجموع السنوات المستثمرة من قبل الفوج للتخرج من المرحلة الأساسية = ١٥٨٦٤٥ سنة دراسية.

في حين عدد السنوات التي يستثمرها الخريجون في الوضع المثالي يمكن حسابه كما يلي:

عدد السنوات = عدد الخريجين × عدد سنوات المرحلة = ١٥١٦٠ × ٩ = ١٣٦٤٤٠ سنة

إذن: عدد السنوات الزائدة عن الوضع المثالي = 158645– 136440 = ٢٢٢٠٥ سنة

جدول رقم (١:٤) عدد السنوات المستثمرة من قبل فوج مدارس محافظة الخليل 2010/2011

السنة الدراسية	الصف الدراسي	عدد الطلبة المقيدين = عدد سنوات الفوج	عدد الخرجين = عدد سنوات الخريجين	عدد السنوات لإنتاج خريج واحد	عدد السنوات المستثمرة من الفوج
2010-2011	الأول الاساسي	17649	١٧٦١٧	١,٠٠١٨	١٧٦٨١
2011-2012	الثاني الاساسي	17288	17272	١,٠٠٠٩	١٧٣٠٣
2012-2013	الثالث الاساسي	17245	17237	١,٠٠٠٥	١٧٢٥٤
2013-2014	الرابع الاساسي	17236	17205	١,٠٠١٨	17267
2014-2015	الخامس الاساسي	17883	17403	١,٠٢٧٦	١٨٣٧٦
2015-2016	السادس الاساسي	18117	17192	١,٠٥٣٨	١٩٠٩٢
2016-2017	السابع الاساسي	17296	16778	١,٠٣٠٩	١٧٨٣٠
2017/2018	الثامن الاساسي	16820	16190	1.0389	١٧٤٧٤
2018/2019	التاسع الاساسي	15752	15160	1.0391	16368
المجموع					158645

ويمكن حساب معامل الكفاءة الكمية الداخلية للتعليم الأساسية في مدارس محافظة الخليل وفق المعادلة الرياضية السابقة:

معامل الكفاءة الداخلية الكمية = $\frac{١٥١٦٠ \times 9}{١٥٨٦٤٥} \times 100\%$ = ٨٦%

وبناء عليه يتبين أن معامل الكفاءة الداخلية الكمية الدال على مقدار كفاءة التعليم الأساسي في مدارس محافظة الخليل هو (٨٦%).

وهذا يعني أن واقع الكفاءة الداخلية الكمية في مدارس محافظة الخليل متوسط ولم يرق للمستوى المطلوب، وذلك وفق النسبة المئوية لمعامل الكفاءة الذي تم حسابه من بيانات وزارة التربية والتعليم في فلسطين، ومن خلال العلاقات الرياضية في مجال اقتصاديات التربية الدالة على معامل الكفاءة الداخلية الكمية.

من جهة أخرى، وللاستزادة في هذا الجانب، يمكن الاستدلال على واقع الكفاءة الداخلية الكمية لمرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة الخليل بالاستئناس بمؤشرات أخرى دالة على كفاءة النظام التعليمي في مدارس المحافظة وهي كالتالي:

المؤشر الأول: نسبة الخريجين

النسبة المئوية من التلاميذ الذين ينهون المرحلة بنجاح (نسبة الخريجين) سواء ضمن المدة الرسمية المحددة بها أو بعد عدد من الإعادات. ويمكن حساب النسبة المئوية للخريجين كما يلي:

نسبة الخريجين = عدد الخرجين = ١٥١٦٠ = 85.9 %

عدد طلبة الفوج 17649

المؤشر الثاني: مؤشر (تطور الفوج الكلي) معدلات النجاح والرسوب والتسرب: لإيجاد هذا المؤشر يجب حساب معدلات النجاح والرسوب والتسرب وملاحظة تطور تدفق الخريجين خلال المرحلة الأساسية في مدارس محافظة الخليل من الصف الأول الى الصف التاسع. ويمكن حساب هذه المعدلات وفق المعادلات الواردة في الإطار النظري، ويشير الملحق رقم (٢) الى معدلات الطلبة الناجحين والمتسربين والراسبين للفوج بين الاعوام الدراسية 2010/2011 الى ٢٠١٨/٢٠١٩ في مدارس محافظة الخليل.

معدل تسرب الفوج = عدد الطلبة المتسربين × 100 (حجي, ٢٠٠٢)

عدد الطلبة الصف الاول

معدل التسرب = ١٧٢٠ × 100% = ٩,٧%

١٧٦٤٩

معدل رسوب الفوج = عدد الطلبة الراسبين × 100 (حجي, ٢٠٠٢)

عدد الطلبة الصف الاول

معدل الرسوب = ١٥١١ × 100 % = ٨,٦%

١٧٦٤٩

حيث أظهرت النتائج ان نسبة الخرجين من المرحلة الأساسية بلغت 85.9%. وبلغت نسبة رسوب الفوج بلغت ٨,٥%، وأن نسبة الرسوب لدى الطلبة الذكور بلغت ١٣,٥%. وكانت أعلى منها عن الطالبات الإناث حيث بلغت ١٢,١%. وتوجد أعلى نسب الرسوب للذكور في الصف السادس وبلغت ٤%. وللإناث ٣%. وذلك مؤشر على وجود فجوة بين المرحلة الأساسية الدنيا والمرحلة الأساسية العليا. وتم حساب نسب التسرب حسب المعادلات السابقة وهي واردة في ملحق رقم (٢). حيث أظهرت النتائج ان نسبة التسرب الكلية في نهاية المرحلة الأساسية بلغت ٩,٧%. وأن نسبة التسرب لدى الطلبة الذكور بلغت ١٥,٧% وكانت أعلى منها بكثير عن الطالبات الإناث حيث بلغت ٣,٤%. واعلى نسبة تسرب للذكور في نهاية الصف السادس ووصلت الى ٧%. وللإناث في نهاية الصف التاسع التي وصلت الى ٥%.

المؤشر الثالث: معامل المدخلات / المخرجات

معامل المدخلات/المخرجات = معدل السنوات / خريج

عدد سنوات المرحلة

معدل السنوات / خريج واحد في محافظة الخليل = ١٥٨٦٤٥ = 10.46 سنة

15160

وهذا المعدل في الوضع المثالي يعادل (٩) سنوات وهي المدة اللازمة للتخرج من المرحلة الأساسية في فلسطين. وعند مقارنة المعدل الحقيقي مع المعدل المثالي نجد ان هناك زيادة مقدارها (١,٤٦) سنة.

معامل المدخلات/المخرجات = ١٠,٤٦ / ٩ = ١,١٦

والوضع المثالي لمعامل المدخلات/ المخرجات هو واحد صحيح. وعند مقارنة معامل المدخلات/ المخرجات لمديرية التربية والتعليم / الخليل نجد ان هناك فرقا مقداره (٠,١٦).

المؤشر الرابع: مؤشر الكلفة المادية الفقد المادي

لحساب تكلفة الطالب في المرحلة الأساسية قام الباحث بحساب المعدل الكلي للكلفة السنوية للطالب في مدارس محافظة الخليل تبعاً لجهة الاشراف. حيث قام الباحث بحساب نسبة تكلفة كل جهة مشرفة ونسبتها في قطاع التعليم الأساسي كما هو وارد في الجدول (٢:٤).

جدول (٢:٤) كلفة الطالب في فلسطين

الجهة المشرفة	نسبة الطلبة	الكلفة الكلية	معدل الكلفة
الحكومة	%٦٥	$٩٣٣	$٦٠٦,٤٥
وكالة الغوث	%٢٥	$٨٤١,٥	$٢١٠,٣٨
المدارس الخاصة	%١٠	$١٧٠٠	$١٧٠,٠٠
معدل الكلفة السنوية / طالب في كافة الجهات المشرفة سنويا			$٩٨٦,٨٣
كلفة الطالب في المرحلة الأساسية = ٩٨٦,٨٣ ×٩ = تقريبا			٨٨٨١

والتكلفة المادية للتعليم في المرحلة الأساسية هو عبارة عما تنفقه الدولة على الطالب للتخرج من نفس المرحلة. ناهيك عن الكلفة المادية التي تنفقها الاسر على أبنائهم وبناتهم، وتقدير كلفة الاسر لم يجر حسابه في هذه الدراسة. ويمكن حساب مبلغ التكلفة الفعلية للطالب الواحد في مدارس محافظة الخليل كما يلي.

- مبلغ التكلفة = كلفة الطالب × معدل السنوات / خريج / عدد سنوات المرحلة

مبلغ التكلفة / المحافظة =٨٨٨١ × ١٠,٤٦ = ١٠٣٢٢$ / المرحلة الاساسية / ٩

أي ان تكلفة تخريج الطالب الواحد في مدارس محافظة الخليل تعادل 10322$. وعند مقارنة ذلك بالكلفة الحقيقية في فلسطين في الجدول رقم (٢:٤)، نجد فرقا مقداره ١٤٤١$ لكل طالب. وعند حساب مجمل ما تنفقه الجهات المشرفة على التعليم في المرحلة الأساسية تبعا لمتوسط التكلفة السابقة نجد ان:

التكلفة الاجمالية = عدد المسجلين في الصف الاول × مبلغ التكلفة = ١٧٦٤٩×١٠٣٢٢=$١٨٢,١٧٢,٩٧٨

خسارة الفوج الكلي = عدد المسجلين في الصف الاول × مبلغ التكلفة = ١٧٦٤٩× ١٤٤١ = $٢٥,٤٣٢,٢٠

يتبين من نتائج هذه المؤشرات جميعها أن هناك فقد وهدر تعليمي واضح، وان معامل الكفاءة الداخلية الكمية لمدارس محافظة الخليل بلغ (٨٦%)، ويمكن وصفه ضمن المستوى المتوسط، ولم يرق واقع التعليم الأساسي في محافظة الخليل الى المستوى المطلوب.

واتفقت نتائج سؤال الدراسة الأول مع نتائج دراسات كل من (بله، ١٩٩٤) و(الطعاني , ١٩٩٥) و(فرغل ٢٠٢٠) و(دراسة خليفة, ٢٠٠٤) و(دراسة مكتب التربية لدول الخليج العربي، ٢٠١٦) حيث أشارت هذه الدراسات الى ان الكفاءة الداخلية الكمية في مجتمعات الدراسة لم ترق للمستوى المطلوب، واختلفت الدراسة الحالية مع كل من (دراسة لوكسلي , 2007) و(دراسة ناث Nath, 2006) و(دراسة الصديقي, ٢٠٢٠) و(دراسة دائرة التعليم الأساس جنوب افريقيا, ٢٠١٣) حيث كان معامل الكفاءة الداخلية الكمية منخفضا.

ويعزو الباحث هذا الواقع للكفاءة الكمية الداخلية في مدارس محافظة الخليل، والذي لم يرق الى المستوى المطلوب، الى ظاهرتي الرسوب والتسرب بالدرجة الأولى. وتعود هذه الظاهرة الى مجموعة من الأسباب والعوامل، منها:

- أسباب أمنية: بسبب الاحتلال وممارساته من اقتحامات واعتقال وحواجز على الطرقات، وخاصة في المدارس المقامة في المناطق المجاورة للمستوطنات والجدار العازل، وفي البلدة القديمة في الخليل، ويتنقل الطلبة عادة لمدارسهم من بين المستوطنين وتحت حراب جنود جيش الاحتلال، كما هو الحال في مدارس مسافر يطا.
- أسباب اسرية: أسباب تعود للأسرة في تسرب أبنائهم. مثل إجبار الأسرة للطالب على ترك الدراسة من اجل العمل ومساعدة الاسرة في تحمل نفقات الحياة، أمية أحد الابوين او كليهما، الوضع الاقتصادي للأسرة وعدم قدرتها على تحمل نفقات التعليم من كتب وزي ومواصلات.
- الأسباب المدرسية: ومنها بعد المدرسة عن البيت، حيث ان المدارس الأساسية لا تتوفر في كل حي من احياء المدن والقرى في محافظة الخليل.
- أسباب اجتماعية: مثل القناعة بأهمية التعليم نظرا لعدم وجود مكانة اجتماعية او اقتصادية في للمتعلمين في المحافظة نتيجة انخفاض الدخل المادي مقارنة بالعاملين في الداخل الفلسطيني المحتل.
- أسباب شخصية: وهي عوامل تعود للطالب نفسه. ومنها. الزواج المبكر والخطوبة، والعمل المبكر وتدني التحصيل الدراسي وصعوبات التعلم، عدم الاهتمام بالدراسة.

نتائج سؤال الدراسة الثاني: هل تختلف الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الأساسي في مدارس محافظة الخليل باختلاف متغير النوع الاجتماعي؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، قام الباحث بحساب معامل الكفاءة الداخلية الكمية والمؤشرات الأخرى الدالة عليه في مدارس محافظة الخليل لفوجي الذكور والاناث كل على حده، ووفق الخطوات المتبعة سابقاً للفوج الكلي. وتظهر بيانات تدفق فوج الاناث في الجدول رقم (٣,٤)، وتظهر للذكور في الجدول رقم (٤,٤).

الاناث: قام الباحث بحساب معامل الكفاءة الداخلية الكمية لفوج الاناث كما يلي:

- عدد السنوات المستثمرة في فوج الاناث= ٧٦٨٨٨ بينما عدد السنوات الافتراضي هو ٧١٦٤٩ سنة وبالتالي فان عدد السنوات الزائد عن الوضع المثالي هو ٥٢٣٩ سنة
- معامل الكفاءة للإناث = $\frac{٧٩٦١ \times 9 \times 100\%}{٧٦٨٨٨}$ = ٩٣,٢%

جدول (٣:٤) بيانات وعدد السنوات المستثمرة لفوج الإناث / محافظة الخليل 2010/2011

ويمكن الاستئناس بحساب المؤشرات الاخرى لفوج الإناث. حيث نجد ان عدد السنوات المستثمرة في فوج الاناث بلغ

السنة الدراسية	الصف الدراسي	عدد الطلبة المقيدين = عدد سنوات الفوج	عدد الخرجين = عدد سنوات الخريجين	عدد السنوات لإنتاج خريج واحد	عدد السنوات المستثمرة من الفوج
2010-2011	الأول الاساسي	8598	8583	1.0017	8613
2011-2012	الثاني الاساسي	8392	8387	١,٠٠٠٦	8397
2012-2013	الثالث الاساسي	8373	8371	١,٠٠٠٢	8375
2013-2014	الرابع الاساسي	8383	8373	١,٠٠١٢	8393
2014-2015	الخامس الاساسي	8655	8498	١,٠١٨٥	881٥
2015-2016	السادس الاساسي	8575	8393	١,٠٢١٧	876١
2016-2017	السابع الاساسي	8385	824٨	١,٠١٦٦	852٤
2017/2018	الثامن الاساسي	8418	821٦	١,٠٢٤٦	862٥
2018/2019	التاسع الاساسي	8170	7961	١,٠٢٦٣	838٥
٧٦٨٨٨	المجموع				

٧٦٨٨٨ ومعدل عدد السنوات المستثمرة لإنتاج خريجة واحدة هو ٩,٦٦ سنه، ومعامل المدخلات / المخرجات بلغ ١,٠٧ وبلغت التكلفة للخريجة الواحدة ٩٥٣٠$ وبلغت قيمة الهدر لكل خريجة انثى ٦٤٩$ للمرحلة الاساسية. والتكلفة الاجمالية لفوج الاناث ٨١,٩٤٢,٢٢٣$ وقيمة الفقد المادي لفوج الاناث ٥,٥٨٠,١٠٢$ في المرحلة الأساسية.

الذكور: قام الباحث بحساب معامل الكفاءة الداخلية الكمية لفوج الذكور كما يلي:

- عدد السنوات المستثمرة في فوج الذكور =٨١٧٥٧ بينما عدد السنوات الافتراضي هو ٦٤٧٩١ سنة وبالتالي فان عدد السنوات الزائد عن الوضع المثالي هو ١٦٩٦٦ سنة
- معامل الكفاءة للذكور = $\frac{٧١٩٩ \times 9 \times 100\%}{٨١٧٥٧}$ = ٧٩,٢ %
- نسبة الهدر (الفقد التعليمي) لدى فوج الذكور بلغت ٢٠,٨%

السنة الدراسية	الصف الدراسي	عدد الطلبة المقيدين = عدد سنوات الفوج	عدد الخرجين = عدد سنوات الخريجين	عدد السنوات لإنتاج خريج واحد	عدد السنوات المستثمرة من الفوج
2010-2011	الأول الاساسي	9051	9034	١,٠٠١٩	9068
2011-2012	الثاني الاساسي	8896	8885	١,٠٠١٢	8907
2012-2013	الثالث الاساسي	8872	8866	١,٠٠٠٧	8878
2013-2014	الرابع الاساسي	8853	8832	١,٠٠٢٤	8874
2014-2015	الخامس الاساسي	9228	8905	١,٠٣٦٣	9563
2015-2016	السادس الاساسي	9542	8799	١,٠٨٤٤	10347
2016-2017	السابع الاساسي	8911	8529	١,٠٤٤٨	9310
2017/2018	الثامن الاساسي	8402	8000	١,٠٥٠٣	8825
2018/2019	التاسع الاساسي	7582	7199	١,٠٥٣٢	7985
المجموع					٨١٧٥٧

جدول (٣:٤) بيانات وعدد السنوات المستثمرة لفوج الذكور / محافظة الخليل 2010/2011

ويمكن الاستئناس بحساب المؤشرات الاخرى لفوج الذكور. حيث أظهرت النتائج ان عدد السنوات المستثمرة في فوج الذكور بلغ ٨١٧٥٧ ومعدل عدد السنوات المستثمرة لإنتاج خريج ذكر واحد هو ١١,٣٦ سنه ومعامل المدخلات / المخرجات بلغ ١,٢٦، وبلغت التكلفة للخريج الذكر الواحد ١١٢٠٦$ في المرحلة الأساسية، وقيمة الهدر لكل ذكر بلغت ٢٣٢٦$. والتكلفة الاجمالية لفوج الذكور ٩٦,٣١٥,٥٧٠$ وقيمة الفقد المادي لفوج الذكور ١٩,٩٩٠,٣٥٠$.

يتبين من نتائج هذه المؤشرات جميعها تشير الى ان معامل الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الأساسي في محافظة الخليل يميل لصالح الاناث عن الذكور، حيث أن معامل الكفاءة الداخلية الكمية لمدارس الاناث بلغ (٩٣,٢%) ومقدار الهدر التعليمي بلغ (٦,٨%)، وهذا يشير الى ان الكفاءة الداخلية الكمية في مدارس الاناث في محافظة الخليل مرتفعة. وان معامل الكفاءة الداخلية للذكور بلغ (٧٩,٢ %) ومقدار الهدر التعليمي بلغ (٢٠,٨%)، وهذا يشير الى ان الكفاءة الداخلية الكمية في مدارس الذكور في محافظة الخليل منخفضة.

واتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسات كل من (مكتب التربية لدول الخليج العربي، ٢٠١٦) و(دراسة الصديقي ٢٠٢٠) و(دراسة بله، ١٩٩٤) و(دراسة الطعاني , ١٩٩٥) و(دراسة خليفة 2004) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات الى ان الكفاءة الداخلية الكمية للإناث اعلى منها لدى الذكور.

ويعزو الباحث كون معامل الكفاءة الداخلية الكمية لفوج الاناث أعلى منه لفوج الذكور للأسباب التالية:

١. كون الفتيات أصبحن يعلقن أهمية أكبر على التعليم نتيجة التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على المجتمع الفلسطيني في الحقبة الأخيرة والمتعلقة بشروط الزواج وعدم كفاية دخل الزوج لوحده ومشاركة الزوجة في أعباء معيشة الأسرة الذي يتطلب حصول الفتاة على عمل بعد أن تكمل التعليم العالي (خليفة 2004).
٢. انخفاض نسبة الزواج المبكر لدى الفتيات، بسبب الثقافة وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي.
٣. فرص تشغيل الذكور في سن المرحلة الاساسية متاحة أكثر من فرص تشغيل الإناث.

٤. إقبال بعض الذكور على الالتحاق بالعمل مبكرًا نظرًا للظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها فلسطين وخصوصا المناطق النائية والريفية.
٥. القناعة بعدم جدوى التعليم: حيث ان العمل في الداخل المحتل (أراضي فلسطين ٤٨) مجدي اقتصاديا. حيث الدخل المرتفع يدفع الطلبة الذكور الى التوجه للعمل وترك مقاعد الدراسة.
٦. عمالة الأبناء الذكور ومساعدة الاسرة في رعي الاغنام والزراعة في المناطق النائية.
٧. غياب الأب عن البيت، بسبب الوفاة أو الطلاق أو الغياب الطويل: مما يدفع الأبناء الذكور الى العمل لتوفير نفقات العيش للأسرة.

ويمكن ملاحظة المقارنة بين نتائج جميع المعاملات والمؤشرات ونسب الهدر للفوج الكلي لمدارس محافظ الخليل وفوجي الذكور والاناث فيها ملحق رقم (٣).

نتائج السؤال الثالث: هل تختلف الكفاءة الكمية الداخلية للتعليم الأساسي في مدارس محافظة الخليل باختلاف متغير المديرية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، والتعرف الى اختلاف الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الأساسي في مدارس محافظة الخليل باختلاف المديرية التي يتبع لها الطالب، قام الباحث بحساب معامل الكفاءة الداخلية الكمية للمرحلة الأساسية في مدارس محافظة الخليل في مديريات التربية والتعليم الأربعة وهي (مديرية التربية والتعليم يطا، جنوب الخليل، الخليل، شمال الخليل) وفق المعادلات الرياضية السابقة لكل المديريات.

ودلت النتائج على ان هناك فرقا واضحا دالا على اختلاف الكفاءة الداخلية الكمية لمديريات محافظة الخليل الأربع، وان معامل الكفاءة جاء الأعلى لصالح مديرية التربية والتعليم / الخليل (٩٠%). وجاء الأدنى لصالح مديرية تربية وتعليم يطا (٧٢,٥%).

ويعزو الباحث ارتفاع معامل الكفاءة الداخلية الكمية في مديرية التربية والتعليم / الخليل للأسباب التالية: –

- المهنة: تشير الدراسات إلى أن الذين يعملون في التجارة والوظائف يحبذون إكمال تعليم أولادهم أكثر مما يفعله أولئك الذين يعملون بالزراعة والحرف (العدوي، 1990: 133).
- الثقافة: مثل القناعة بأهمية التعليم نظرا لعدم وجود مكانة اجتماعية او اقتصادية (خليفة ٢٠٠٤).
- وجود الجامعات في المدن وقربها من أماكن سكن الطلبة، وبالتالي سهولة الالتحاق بالتعليم الجامعي، مما يدفع الطلبة الى الانتظام في الدوام المدرسي.
- الاهتمام بتعليم الفتيات والعزوف عن الزواج المبكر لديهن.
- توفر الوظائف في المدن وانخفاض نسبة البطالة.

ويعزو الباحث انخفاض الكفاءة الداخلية الكمية في مديرية تربية وتعليم يطا الى الأسباب التالية:

- البيئة المدرسية غير الجاذبة. حيث ان عدد كبير من مدارس مديرية التربية والتعليم / يطا هي مدارس مستأجرة وغير جاذبة، لا تحتوي ملاعب رياضية او مظلات او ساحات وقوف للطلبة.
- حداثة مديرية يطا (تأسست عام ٢٠١٥) وهذا يعني عدم وجود الخبرة الكافية لدى الطواقم الادارية والإشرافية ومدراء المدارس في إدارة العملية التربوية.
- سياسية الاحتلال في منطقة مسافر يطا وهدم المدارس واغلاق مداخل القرى التابعة للمدينة. وممارساته من اقتحامات واعتقال وحواجز على الطرقات.
- الثقافة: مثل عدم القناعة بأهمية التعليم، نظرا لعدم وجود مكانة اجتماعية او اقتصادية (خليفة ٢٠٠٤)، ووجود بدائل أخرى، حيث العمل في الداخل المحتل (أراضي فلسطين ٤٨)، والدخل المرتفع لذلك، وهذا يؤدي بالطلبة الى التوجه للعمل وترك مقاعد الدراسة.
- مساعدة الطلبة للأهالي في واجباتهم المنزلية مثل الزراعة ورعي الأغنام.
- ارتفاع البطالة بين الشباب الخريجين من الجامعات.
- عدم توفر جامعة نظامية في المدينة يمنع التحاق كثير من الفتيات بالجامعات في المدن المجاورة بسبب الكلفة المادية

ويمكن ملاحظة المقارنة بين نتائج جميع المعاملات والمؤشرات ونسب الهدر لأفواج مديريات التربية والتعليم الأربعة في مدارس محافظة الخليل وهي (يطا، جنوب الخليل، الخليل، شمال الخليل) في ملحق رقم (٤).

نتائج السؤال الرابع: ما واقع الهدر التعليمي لمرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة الخليل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع، والتعرف الى واقع الهدر التعليمي الكمي للتعليم الأساسي في مدارس محافظة الخليل، استخدم الباحث اسلوب إعادة تركيب الحياة الدراسية للفوج، ومن خلال حساب معامل الكفاءة الداخلية الكمية يمكن حساب الهدر التعليمي الكمي للفوج 2010/2011 الى ٢٠١٩/٢٠١٨ والبالغ عدد أفراده (١٧٦٤٩) طالبا وطالبة في مدارس محافظة الخليل.

ولحساب الهدر التعليمي الكمي للتعليم الأساسي في مدارس محافظة الخليل، وبالاعتماد على الأرقام التي توضح تدفق الفوج الطلابي في مدارس محافظة الخليل والواردة في ملحق رقم (١) وباستخدام طريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية للفوج، استخدم الباحث العلاقة الرياضية التالية:

الهدر التعليمي = معامل الكفاءة – 100% = ٨٦% -١٠٠% = ١٤%.

وبناء عليه يتبين أن مقدار الهدر التعليمي الكمي للتعليم الاساسي في مدارس محافظة الخليل بلغ (١٤%).

وهذا يعني أن هناك هدرا كميا متوسطا في مدارس محافظة الخليل، وذلك وفق النسبة المئوية لمعامل الكفاءة الذي تم حسابه من بيانات وزارة التربية والتعليم في فلسطين، ومن خلال العلاقات الرياضية في مجال اقتصاديات التربية الدالة على مقدار الهدر التعليمي.

وعند حساب مقدار الهدر التعليمي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، وفق المعادلة الرياضية السابقة يتبين ان:
الهدر التعليمي الكمي / الذكور = ٩٣,٢% -١٠٠ % = ٦,٨%.
الهدر التعليمي الكمي / الاناث = ٧٩,٢% -١٠٠ % = ٢٠,٨%.
وعند حساب مقدار الهدر التعليمي تبعاً لمتغير المديرية وفق المعادلة الرياضية السابقة نجد ان:
الهدر التعليمي الكمي / الخليل = ٩٠% -١٠٠ % = ١٠%.
الهدر التعليمي الكمي / شمال الخليل = ٨٨,٩% -١٠٠ % = ١١,١%.
الهدر التعليمي الكمي / جنوب الخليل = ٨٤% -١٠٠ % = ١٦%.
الهدر التعليمي الكمي / يطا = ٧٢,٥% -١٠٠ % = ٢٧,٥%.

واتفقت نتائج سؤال الدراسة الرابع مع نتائج دراسات كل من (بله، ١٩٩٤) و(الطعاني , ١٩٩٥) و(فرغل ٢٠٢٠) حيث أشارت هذه الدراسات الى ان الهدر التعليمي الكمي في مجتمعات الدراسة كان متوسطا، واختلفت الدراسة الحالية مع كل من (دراسة لوكسلي , 2007) و(دراسة ناث Nath, 2006) و(دراسة الصديقي, ٢٠٢٠) و(دراسة دائرة التعليم الأساس جنوب افريقيا, ٢٠١٣) حيث كان مقدار الهدر التعليمي عاليا.

ويعزو الباحث هذا الواقع للهدر التعليمي الكمي في مدارس محافظة الخليل، والذي كان متوسطا، الى ظاهرتي الرسوب والتسرب بالدرجة الأولى. وتعود هذه الظاهرة الى مجموعة من الأسباب والعوامل، وهي نفس الأسباب التي أدت الى انخفاض معامل الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الأساسي في محافظة الخليل والتي ذكرت سابقا في مناقشة نتائج السؤال الأول.

التوصيات

في ضوء النتائج الدراسية الحالية وتفسيراتها يوصي الباحث بما يلي:

١) توفير البيئة المدرسية الجاذبة، عن طريق بناء مدارس حديثة بدل المستأجرة وصيانة المدارس المتهالكة وتوفير ساحات وملاعب وغرف للرياضة للإناث ومختبرات حاسوب وتأهيل الحدائق المدرسية.
٢) توفير المواصلات لنقل الطلبة الى المدارس في المناطق النائية والتي تكثر فيها حواجز الاحتلال.
٣) تعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي للكشف عن الأسباب الحقيقية للرسوب والتسرب من اجل وضع الخطط الحقيقية للحد من هاتين الظاهرتين.
٤) تنفيذ القوانين والأنظمة والتشريعات التي تقضي بتنفيذ إلزامية التعليم وتطبيقها في المرحلة الأساسية.
٥) سن التشريعات والقوانين التي تمنع عمل الفتيان دون سن السادسة عشرة والزامهم بإتمام المرحلة الأساسية والعمل على تنفيذ هذه القوانين.

٦) بناء جامعة في مدينة يطا او كلية جامعية او تطوير فرع جامعة القدس المفتوحة في المدينة، بهدف جذب الطلبة غير القادرين على الدراية في المدن الأخرى.
٧) تعديل العام الدراسي بالشكل الأمثل. حيث ان السنة الدراسية في فلسطين لا تتعدي ١٨٠ يوما دراسيا وبالتالي يمكن زيادة عدد الأيام الدراسية بهدف رفع الكفاءة الإنتاجية (خليفة , ٢٠٠٤).
٨) إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول سبل رفع كفاءة نظام التعليم الأساسي في فلسطين. واجراء المزيد من البحوث حول الكفاءة النوعية للتعليم.

المصادر والمراجع

أولا: المراجع العربية

أبو سمرة، محمود. والطيطي، محمد. (2019). مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

أبو سمرة، محمود. والنواجعة، فواز يوسف. (٢٠١٩). "التسرب المدرسي في المدارس الفلسطينية: واقع وأسباب (مدارس مديرية تربية يطا نموذجا)". ورقة علمية لمؤتمر (ظاهرة التسرب المدرسي: ابعاد وحلول. جامعة القدس المفتوحة: ٨ نيسان أبريل ٢٠١٩. يطا. فلسطين.

أبو عسكر، محمد فؤاد. (٢٠٠٩). "دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي بمحافظات عزة وسبل تفعيله". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.

أبو كشك، داعس. (٢٠١٠). التسرب من المدارس الفلسطينية وعمالة الأطفال. دراسة مقدمة الى مؤتمر المنتدى التربوي العالمي الذي انعقد في ٢٨/١٠/٢٠١٠. رام الله. فلسطين.

بلة، فيكتور. (١٩٩٤). "مؤشرات التعليم العام في الأردن في الفترة ما بين ١٩٨٩-١٩٩٢". منشورات المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي. عمان. الأردن.

الحاج، احمد علي. (٢٠٠١). اقتصاديات التعليم. دار الشوكاني. صنعاء. اليمن.

حجازي، يحيى. (٢٠١٩). التسرب المدرسي: ملامحه وطرق علاجه. مؤسسة رؤيا الفلسطينية. حملة العلم بحر. مشروع حراك، رام الله، فلسطين.

حجي، أحمد إسماعيل. (2002). اقتصاديات التربية والتعليم والتخطيط التربوي. الطبعة الأولى، دار الفكر العربي. القاهرة. جمهورية مصر العربية.

حديد، يوسف. (٢٠١٦). "كفاءة النظام التعليمي واشكالية الهدر المدرسي". مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. (٢٦): ٥٥-٦٩.

الحمدان، سهيل. (2002). اقتصاديات التعليم-تكلفة التعليم وعائداته. الدار السورية الجديدة للنشر والتوزيع. دمشق. سوريا.

خليفة، على عبدربه. (2004). "واقع الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الاساسي في فلسطين. المؤتمر التربوي الاول-التربية في فلسطين ومتغيرات العصر فلسطين الجامعة الإسلامية". غزة. فلسطين. في الفترة ٢٤-٢٣ نوفمبر ٢٠٠٤.

الرشدان، عبد الله زاهي. (2015). في اقتصاديات التعليم. دار وائل للنشر والتوزيع. ط3. عمان. الأردن.

سماك، أندرية. (١٩٧٤). "قياس الكفاية الداخلية الكمية للتعليم". مجلة التربية الجديدة. السنة الأولى. (٣):٩١-٩٢.

الصديقي، هشام يوسف. (٢٠٢٠). "الكفاءة الداخلية الكمية لنظام التعليم العام الحكومي في مرحلة التعليم الثانوي في منطقة العاصمة ومبارك الكبرى التعليميتين في دولة الكويت". "دراسة مقارنة" . مجلة كلية التربية. جامعة كفر الشيخ. ٩٧(٤):٢١٩-٢٦٦.

الطعاني، حسن أحمد. (١٩٩٥). "الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم في المرحلة الأساسية بالأردن". مجلة رسالة المعلم. ٣٦(٢): ١١-٢٥.

العاني، طه. (٢٠١٥). التسرب المدرسي معضلة عالمية تهدد مستقبل الطلاب. تم الاسترجاع في ٢٠٢١/٧/٥: ٢٢:٠٥ من https://cutt.us/5Ow63

عبد الجواد، عبد الله السيد. (1985). الفاقد في التعليم الأساسي. "عوامله وطرق قياسه وكيفية علاجه". مجلة كلية التربية. (1): ٥٦ – ٣٣.

عبد القادر، طلحة. (2012). "محاولة قياس كفاءة الجامعة الجزائرية باستخدام أسلوب التحليل التطويقي للبيانات". رسالة ماجستير غير منشورة. دراسة حالة جامعة سعيدة. جامعة أبي بكر بالقايد. تلمسان. الجزائر.

العتيبي، خالد. (1999). تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية. مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض.

العجمي، محسن ظافر. (2020). "تقييم الكفاءة الداخلية لمدارس التعليم الأساسي بدولة الكويت في ضوء مدخل الجودة الشاملة". مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، العدد (16):293-272.

العدوي، محمد أحمد. (١٩٩٠). الكفاية الداخلية للمؤسسات التعليمية المفهوم وطريقة القياس. الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.

عفيفي، محمد الهادي. (١٩٧٣). مفهوم التسرب وانواعه، حلقة تسرب التلاميذ. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية. القاهرة. مصر.

فرغل، منصور بن سعد بن محمد. (٢٠٢٠). "الكفاءة الداخلية الكمية في كليات الدعوة والهندسة والعلوم بالجامعة الإسلامية". مجلة الجامعة الإسلامية للعوم التربوية والاجتماعية. (١): ٢٨٥ – ٣٢٨.

مجمع اللغة العربية (٢٠١١). المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة. مكتبة الشروق الدولية. القاهرة. جمهورية مصر العربية.

مرسي، محمد عبد الغني. (١٩٧٧). تخطيط التعليم واقتصاداته. دار النهضة الغربية للنشر والتوزيع. القاهرة. جمهورية مصر العربية.

مرسى، محمد منير. (1998). تخطيط التعليم. دار عالم الكتب للنشر والتوزيع. القاهرة. جمهورية مصر العربية.

المعمار، محمد مجيد. (2018). "كفاءة النظام التعليمي ودورها في تحقيق التنمية البشرية العراق للمدة 2014-2004". مجلة جامعة كربلاء العلمية. 16 (3): 250-228.

الناصر، عبد الله سهو. (٢٠١٤). من التعليم-الطريق المفتوح نحو عمل الأطفال. المكتبة الوطنية. عمان. الاردن.

النعيمي، احمد بن ناصر. (1998). الكفاءة الداخلية لنظام التعليم بجامعة الأمارات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس. جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (٢٠١٩). الكتاب الاحصائي التربوي السنوي للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩. الإدارة العامة للتخطيط التربوي، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي. (٢٠٠٥). أسباب التسرب والرسوب في فلسطين، مجلة المسيرة التعليمية، العدد (٥٠). رام الله. فلسطين

ثانياً: المراجع الأجنبية:

REFERENCES

Agasisti, T. & Bonomi, F. (2014). *Benchmarking universities' efficiency indicators in the presence of internal heterogeneity*. Studies in Higher Education, 39(7), 1237-1255.

Basic Education Department- South Africa (2013). *The Internal Efficiency of the School System*, A Report on selected aspects of access to education, grade repetition and learner performance. ISBN: 978-1-4315-1863-0.

Cohn, Elchanan (1979). *The Economics of Education*. Journal of Education Finance. (5), 225-231.

Kalimullina, Aydar M. Khodyrevab Elena A. & Zoellner Julia K. (2016). *Development of Internal System of Education Quality Assessment at a University*, International Journal of Environmental & Science Education, 11(13).

Loxley, w. (1987). *Wastage in Education*, The international Encyclopedia of Education Research and studies. (l), 62-65.

Molnar, M. (2013). *U.S. 'Education Efficiency'* Ranks in Bottom 50 Percent study says. Marketbrief-edweek. Retrieved March 18, 2021 from: https://marketbrief.edweek.org/marketplacek12/us_education_efficiency_ranks_in_bottom_50_percent_study_says/

Nath, S. R. (2006). *Internal efficiency of secondary educational institutions*. results from a reconstructed cohort analysis, Bangladesh Forum for Educational Development, UNESCO Office Dhaka, 27-37

Trondheim, N. (2000). *Strategic Planning for It and Performance Net Working in American Universities*. Indiana University Press, Indiana, USA.

السنة الدراسية	الصف الدراسي (الأساسي)	عدد طلبة الفوج/ محافظة الخليل						عدد طلبة فوج الذكور محافظة الخليل			عدد طلبة فوج الاناث محافظة الخليل		
		المجموع	ذكور	اناث	راسب	متسرب	مترفع	راسب	متسرب	مترفع	راسب	متسرب	مترفع
2010/2011	الأول	17649	9051	8598	١٣	14	9034	4	13	8583	9	1	
2011/2012	الثاني	17288	8896	8392	8	8	8885	6	5	8387	2	3	
2012/2013	الثالث	17245	8872	8373	4	4	8866	3	3	8371	1	1	
2013/2014	الرابع	17236	8853	8383	19	12	8832	10	11	8373	9	1	
2014/2015	الخامس	17883	9228	8655	343	137	8905	195	128	8498	148	9	
2015/2016	السادس	18117	9542	8575	341	584	8799	191	552	8393	150	32	
2016/2017	السابع	17296	8911	8385	287	232	8529	185	197	8248	102	35	
2017/2018	الثامن	16820	8402	8418	294	339	8000	164	238	8216	106	96	
2018/2019	التاسع	15752	7582	8170	202	390	7199	104	279	7961	98	111	
المجموع في نهاية المرحلة الاساسية					1511	1720		٨٦٢	١٤٢٦		٦٤٩	٢٩٤	

ملحق رقم (١) تدفق الفوج في مدارس محافظة الخليل بين الأعوام ٢٠١٠/٢٠١١-٢٠١٨/٢٠١٩

ملحق رقم (٢) معدلات النجاح والرسوب والتسرب (ذكور واناث) / محافظة الخليل 2010/2011الى 2019/2020

الرقم	المؤشر	الفوج الكلي	فوج الذكور	فوج الاناث
1	عدد السنوات المستثمرة من قبل الفوج.	١٥٨٦٤٥	81757	76888
2	عدد السنوات الزائدة عن الوضع المثالي	٢٢٢٠٥	16966	5239
3	معامل الكفاءة الداخلية الكمية 100%	%٨٦	%79.2	%93.2
4	نسبة الهدر (الفقد التعليمي) بسبب الرسوب والتسرب	14	%20.8	%6.8
5	متوسط عدد السنوات المستثمرة لإنتاج خريج واحد	10.٤٦	١١,٣٦	٩,٦٦
6	معامل المدخلات / المخرجات	1.1٦	١,٢٦	١,٠٧
٧	معدل التسرب	9.7	%١٩	%٣,٤
٨	معدل الرسوب	8.6	%١٦,٧	%١,٦
٩	قيمة الفقد المادي للطالب الواحد في المرحلة الاساسية	$١٤٤١	$٢٣٢٦	$٦٤٩
10	التكلفة للخريج في المرحلة الاساسية (الوضع المثالي ٨٨٨١$)	$١٠٣٢٢	$١١٢٠٦	$٩٥٣٠

ملحق رقم (٣) نتائج المؤشرات لفوج محافظة الخليل ولفوج الذكور والاناث 2010/2011 الى ٢٠١٩/٢٠١٨.

الرقم	المؤشر	يطا	جنوب الخليل	الخليل	شمال الخليل
1	عدد السنوات المستثمرة من قبل الفوج.	٢٠٦٣٥	٤٣٣١٨	٥٩٢٦٧	٣٥٤٢٥
2	عدد السنوات الزائدة عن الوضع المثالي	5668	٦٩٠٩	٥٩٦١	٣٣٨٠
3	معامل الكفاءة الداخلية الكمية 100%	%٢٨,٥	%١٥,٩	%١٠,٦	%٩,٥
4	نسبة الهدر (الفقد التعليمي) بسبب الرسوب والتسرب	99.9	99.9	99.9	99.9
5	متوسط عدد السنوات المستثمرة لإنتاج خريج واحد	12.4	10.7	10.1	10.1
6	معامل المدخلات / المخرجات	1.38	1.19	1.11	1.11
7	معدل التسرب	0.01	0.01	0.01	0.01
8	معدل الرسوب	0.01	0.01	0.01	0.01
9	قيمة الفقد المادي للطالب الواحد في المرحلة	$٣٣٣٣	$١٦٩٤٠	$٩٩٣١	$١٠١٠٧
10	التكلفة للخريج (الوضع المثالي $٩٨٨١)	$١٢٢٤٤	$١٠٥٧٥	$٩٠٣٢	$٩٩٨٣

السنة الدراسية	اسم الصف	عدد السنوات الزائدة عن الوضع المثالي			معدل الرسوب		معدل التسرب		
		الكلي	ذكور	اناث	الكلي	ذكور	اناث	الكلي	ذكور	اناث
2010/2011	الأول الاساسي	٩٩,٩	٩٩,٩	٩٩,٤	%٠,٠١	%٠,٠١	%٠,٠١	%٠,١١٠	%٠,١٠١	%٠,٠٠
2011/2012	الثاني الاساسي	٩٩,٩	٩٩,٩	٩٩,٤	0.01	0.01	0.01	٠,١٥	٠,١٠١	٠,٠١
2012/2013	الثالث الاساسي	99.9	٩٩,٩	٩٩,٤	0.01	0.01	0.01	0.11	0.101	0.00
2013/2014	الرابع الاساسي	99.9	٩٩,٩	٩٩,٤	0.01	0.01	0.01	%5.08	%١٠,٠٧	0.00
2014/2015	الخامس الاساسي	٩٨,٢	٩٦,٥	٩٦,٤	0.02	0.02	0.01	%5.17	%12.3	0.01
2015/2016	السادس الاساسي	٩٧,٩	٩٦,٥	٩٦,٤	0.03	0.03	0.02	$٩٩٣١	$١٠١,٠٧	0.01
2016-2017	السابع الاساسي	٩٨,٤	٩٢,٨	٩٧,٠	0.01	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٠	٠,٠٢	0.01
2017/2018	التاسع الاساسي	٩٢,٧	٩٥,٨١	٩٦,٤	0.02	0.05	0.02	$٩٠٣٢	$٩٩٨٣	0.05
2018/2019	التاسع الاساسي	٩٧,٤	٩٤,٩	٩٦,٤	0.01	٠,٠١	٠,٠٢	٠,٠٣	٠,٠٣	0.05
النسب الكلية للفوج في المرحلة		٩٢,٦	٧٩,٥	٧٢,٣	١٢,١	١٣,٥	٠,٠٨٥	٠,٠٩٧	٠,١٥٧	٠,٠٣٤

ملحق رقم (٤) نتائج المؤشرات للمديريات الاربع 2010/2011 الى ٢٠١٩/٢٠١٨.